

المحكمة الوطنية الإسبانية تعيد فتح قضية الإبادة الجماعية ضد إبراهيم غالي



02

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 1 أكتوبر 2021 الموافق 23 صفر 1443 العدد 12.956

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشنن:
4 دراهم

كلمة الخاطر

المغرب / الجزائر: الحرب لرفع المعنويات؟



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

هذا المقال صدر بتزامن مع تصريحات سعيد شنقرية والتي فسرتها «مساء الجزائر» Le soir d'algerie، بأنها رسالة من عند الحدود المغربية، ووصلت إلى حد القول بعدم استبعاد حرب مع المغرب، معتبرة أن المناورات التي حضرها شنقرية في هذه المنطقة الحدودية استعراض قوة موجه إلى القصر، لأنها منطقة توجد فيها كل القوات العسكرية البحرية والبرية والجوية! والمقال لم يتطرق أيضا إلى قوى إقليمية «تقليدية» تشجع المجانين العسكريين على دخول أتون حرب مفتوحة...

تتكرر وتتشابه مثل حبات سبحة، المواقف النزاعية بين المغرب والجزائر.

كل شهر، تقريبا تتخذ الجزائر قرارا يسير في اتجاه تعميق القطيعة وتكريس أجواء الحرب. في غشت / أغسطس الماضي قررت الجزائر عبد المجيد تبون، قطع العلاقات مع المغرب، وفي بداية شهر شتنبر قررت إغلاق أجوائها في وجه الطيران المدني والعسكري المغربي، وقامت وحدات من الجيش، بعد يوم واحد فقط على قرارها الجويهاذا، بنحركات برية، اعتبرتها الأوساط المغربية بالاستفزازية، لأن الجيش الوطني الشعبي الجزائري، وصل إلى مناطق مغربية شرقية، في منطقة تسمى «زلمو» التابعة لرابيا لإقليم فجيج الحدودي، والذي كانت القوات الجزائرية نفسها قد دخلتها وطردت أصحاب أراضي في شرقه، تسمى «العرجة»، بدعوى أنها أراضي جزائرية.. ومنعت الساكنة من أملاكها الفلاحية المخصصة حصريا للتلخيل..

التدخل الجديد لم يدم طويلا، حيث انتشرت القوات المسلحة الملكية في نفس الآن، مما دفع بعشرات الجنود الجزائريين إلى الانسحاب من منطقة «زلمو» هاته، والتي تعتبر منطقة مغربية. غير أن طريقا قصيرا يربط بينها وبين منطقة أخرى هي «قصر ايش»، يعبر التراب الجزائري، وقد يكون سببا في رفع التوتر. كل هذه القرارات والمواقف، يصاحبها مشروع ثابت زادت ضراوته في الآونة الأخيرة، يتعلق بالتحرك الدبلوماسي المكثف ضد المغرب، في القارة وفي منطقة الساحل وشمال أفريقيا. وآخر المنعقد، هو اجتماع الاجتماع الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح قضية الصحراء بنفس تصديدي، في قضية الصحراء التي تعد أصل التوتر بين البلدين.

هذه الحوادث الحدودية، أعادت إلى ذهن المغاربة وشكلت شمال أفريقيا الأجواء التي راقت حرب الرمال في العام 1963 بين البلدين الجارين، الناجمة في الأصل عن اختراق حدودي جزائري لمنطقة فجيج ذاتها.. ولا يبدو أن المواقف الحربية ستقف عند هذا الحد، إذ حسب مبعوث الجزائر الخاص المكلف بمسألة الصحراء ودول المغرب العربي، (الجزائر هي البلد الوحيد الذي ابتدع منصبيا رسميا باسم المبعوث الخاص بالصحراء!) عمار بلاني فإن «اتخاذ تدابير إضافية أمر غير مستبعد»، كما أكد يوم الجمعة في تصريح لوكالة رويترز...

ويبدو من هذه الحوادث الحدودية، كما لو أن الجزائر تنفض الغبار عن كل النقط القديمة، والملفات العالقة ذات نزعة خلافية..

مقابل هذه التحركات المقلقة، يلتزم المغرب موقفا هادئا للغاية، فقد كان لافتا أن قرار إغلاق الأجواء الجزائرية في وجه الملاحة المغربية، لم يثر أي متابعة ولا تعليق من طرف المغرب. وكل وسائل الإعلام، الرسمية منها والمستقلة والحربية، وكل المنظمات العمومية والمؤسسات الرسمية، بما فيها وزارة الخارجية، التزمت الصمت، معتبرة إغلاق الجو بعد قطع العلاقات، «لأحداث»، وتفصيل لا يحمل رسالة جديدة تفوق قرار إغلاق الحدود!

وكان لافتا أيضا أن القرارات التي تستدعي لها الجزائر مؤسساتها الاستراتيجية، كما هو حال مجلس الأعلى للأمن في الجزائر عند إغلاق الأجواء، فإن المغرب يميل إلى نزع الطابع الدرامي عن رده، بحيث تولت شركة الخطوط الملكية المغربية، المدينة الرد على القرار...

وكان لافتا أيضا أن المغرب، الذي سبق أن اعتبر، في بيان مقتضب لوزارة الدبلوماسية (انظر العربي الجديد) الذرائع التي قدمتها الجزائر في غشت الماضي لقطع العلاقات، ذرائع عتيبة ولا منطقية، ضرب صفحا عن تصعيد الجزائر، بل تابع المغاربة، ودول المنطقة كيف أن التوتر لم يمنع ملك المغرب من أن يفعل «دبلوماسية المواساة»، بحيث بعث رسالة تعزية إلى الرئيس الجزائري إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق عبد القادر بن صالح.

في الواقع، يستمر المغرب في سياسة اليد الممدودة التي عبر عنها ملك المغرب في خطاب العرش في يوليو الماضي، والذي حظيت فيه العلاقات بين البلدين بحصة الأسد من خطاب، يكون عادة منذورا للسياسات الداخلية للبلاد. خطاب 31 يوليو 2021، دعا «إلى تغليب منطق الحكمة، والمصالح العليا، من أجل تجاوز هذا الوضع المؤسف، الذي يضيع طاقات بلدينا، ويتخافى مع روابط المحبة والإخاء بين شعبيينا.» واعتبر «المغرب والجزائر أكثر من دولتين جارتين، إنهما توأمان متكاملتان».

وبمقتضى نص الخطاب دعا العاهل المغربي «الرئيس الجزائري، للعمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسبا، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها شعبنا، عبر سنوات من الكفاح المشترك».

نشر في «العربي الجديد»

بقية ص: 2

بعد الاتحاد الأوروبي، المفوضية الأوروبية، وإسبانيا شخصيات برلمانية، الاتحاد العام للمقاولات، كومادير تفاعلات قرار المحكمة الأوروبية حول اتفاقيتي المغرب والاتحاد الأوروبي تتواصل



04

بعضهم تم التحلي عنهم من طرف أقاربهم في المستشفيات بحجج واهية أكثر من 4 ملايين من المسنين يعانون من أمراض الشيخوخة ويعيشون صعوبات اجتماعية متعددة



02

ضبن هزل للورد الملحق الثقافي

الحريم في كتابات فاطمة المرنيسي

خاتمة بنونة على درب الغضب الواعي

عباس بن فرانس يحط بجاضرة فاس

رحلة مع طفولة عبد اللطيف محفوظ

الشعر النسائي المغربي المعاصر

الدورة 12 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

تكشف عن عناوين الافلام المتنافسة

06

الدورة الرابعة من البطولة الاحترافية الأولى الوداد والرجاء بالعلامة الكاملة

الذكرى 66 لاندلاع الجهاد الوطني بشمال المملكة

عندما انطلقت ملحمة جيش التحرير من بولمان وتازة والحسيمة والناظور

يخلد الشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، يومه الجمعة بالقاليم بولمان وتازة والحسيمة والناظور، الذكرى الـ 66 لانطلاقة المظفرة لعمليات جيش التحرير بشمال المملكة، والتي جسدت معلمة وضاءة في سجل ملحمة التصدي للوجود الأجنبي ومن أجل استقلال المغرب ووحدته وعودة جلالته للمغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته للمغفور له الحسن الثاني والعائلة الملكية الشريفة من المنفى إلى أرض الوطن، معلنا رحمة الله عن انتهاء فترة الحجر والحماية وإشراقة شمس الحرية والاستقلال. وذكر بلاغ للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أن هذا الحدث شكل محطة تاريخية زاخرة بامجاد وروائع الكفاح الوطني وطافحة بقيم الصمود والضحية والفداء، حيث كانت هذه الانطلاقة امتدادا طبيعيا لحركة المقاومة المسلحة التي خاضها المغاربة حينما انتهكت سلطات الاحتلال الأجنبي، حرمة المغرب واستفرت الشعور الوطني لأبنائه بنفي أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالته للمغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته للمغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة إلى كورسيكا ثم إلى مدغشقر. وقد كان القصد من هذه المؤامرة الكراء هو تفكيك العروة الوثقى التي تربط بين العرش والشعب وإخماد شعلة الحركة الوطنية والنضال السياسي، فعم السخط كل شرائح المجتمع المغربي واندلعت المظاهرات العارمة بجميع أنحاء البلاد للتعبير عن مدى تمسك المغاربة بملكهم ووحدتهم ونزولهم عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية. وشكل هذا الحدث إيدانا بانطلاق الشرارة الأولى لحركة المقاومة والفداء، حيث سارع أبناء إيموزار مرموشة وتازة والحسيمة والناظور إلى تنظيم جيش التحرير لضرب مصالح ومنشآت المستعمر، وتطوع الاحتلال الأجنبي وعودة بطل التحرير والاستقلال

والمقاوم الأول، جلالته للمغفور له محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن. وفي شهر مارس من سنة 1955، توجهت الباخرة «دينا» إلى رصيف شاطئ رأس الماء شرق مدينة الناظور، قادمة من المشرق العربي محملة بالأسلحة. وهي العملية التي شكلت منعطفا حاسما في دعم انطلاقة جيش التحرير بالشمال وأيضا دعم حركة التحرير الجزائرية التي كانت المملكة قاعدتها الخلفية ودرعها الواقعي تجسيدا لروح التضامن المغربي والمصري المشترك. وقد تصافرت الجهود وتكاثفت المساعي لاستخدام باخرة محملة بالأسلحة لدعم جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الوطني الجزائري، حيث تولى قيادتها من المشرق المناضل المرحوم إبراهيم النيل السوداني الجنسية، ورسد ليلة 31-30 مارس 1955 برأس كبدانة واقتربت من اليابسة بحوالي 20 مترا.

03

المحكمة الوطنية الإسبانية تعيد فتح قضية الإبادة الجماعية ضد إبراهيم غالي

عزيز الساطوري

الغرفة الجنائية بالمحكمة الوطنية الإسبانية قرار حفظ الشكاية المقدمة ضد مجرم الحرب إبراهيم غالي، بسبب خلل في الإجراء، ليتم إعادة فتح التحقيق حول التهم الموجهة إليه والمتعلقة بجرائم الإبادة الجماعية.

وكان قاضي المحكمة الوطنية، سانتياغو بيدراس، قرر في 29 يوليو الماضي، حفظ الشكاية التي تقدمت بها الجمعية الصحراوية لحقوق الإنسان ضد مجرم الحرب إبراهيم غالي والمتعلقة بجريمة الإبادة الجماعية، وذلك بسبب التقادم، حسب قراره، حيث اعتبر أن الوقائع المشار إليها في الدعوى مرت عليها أزيد من 20 سنة، كما اعتبر أن هناك «تضاربات في أقوال الشهود بخصوص هذه التهمة»

غير أن الغرفة الجنائية، رأت في قرارها الجديد، أن الجرائم التي أشارت إليها الجمعية الصحراوية لحقوق الإنسان، في الشكاية المرفوعة ضد المدعو إبراهيم غالي، تتعلق بجرائم الإبادة الجماعية مرفوعة بجرائم القتل والاحتجاز غير القانوني والإرهاب والتعذيب والإخفاء، ويعاقب عليها بعقوبات تتجاوز الحد الموضوعي للإجراء المختصر، وبالتالي، كان ينبغي اتباع مسار الإجراءات العادية، حيث يكون قرار تقديم الشكاية

يخص غرفة الجنايات، وليس قاضي التحقيق، ولهذا السبب أمروا بإلغاء قرار حفظ الدعوى الذي اتخذته القاضي سانتياغو بيدراس.

وكانت الجمعية الصحراوية لحقوق الإنسان قد تقدمت بشكاية ضد قادة بالبوليساريو وضباط جزائريين أمام المحكمة الوطنية الإسبانية التي تعتبر أعلى هيئة جنائية إسبانية، تتضمن أسماء 28 مسؤولا متهمين بجرائم الإبادة والتعذيب والخطف، ويوجد على رأس المتهمين، إبراهيم غالي

وحسب دفاع المشتكين فإن هناك أدلة دامغة من شأنها إدانة المتهمين عن هذه الجرائم المروعة التي ارتكبوها بمخيمات تندوف.

وسبق لعدد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف أن كشفوا أمام المحكمة الوطنية الإسبانية عما تعرضوا له من تعذيب وتكذيب وقمع على أيدي المتهمين، مؤكدين في شهاداتهم على وفاة عدد من الأشخاص جراء التعذيب الذي مارسه ميليشيات البوليساريو على المحتجزين، وقدموا للقاضي أسماء الضحايا، وكذا الجالدين المسؤولين عن هذه المذابح.

وبالإضافة إلى الشكاية المقدمة من طرف الجمعية الصحراوية لحقوق الإنسان، تواصل



المحكمة الوطنية التحقيق في شكاية أخرى تقدم بها الناشط الصحراوي الفاضل ابريكة، الذي يتهم مجرم الحرب إبراهيم غالي بالمسؤولية

عن اختطافه وتعذيبه خلال الفترة من 18 يونيو 2019 إلى 10 نونبر من نفس السنة. وأكد الفاضل ابريكة أمام القاضي سانتياغو

بيدرا، تعرضه للتعذيب على يد ميليشيات البوليساريو وزعيمها المدعو إبراهيم غالي، مجددا اتهامه لزعيم الانفصاليين بالتعذيب والاعتقال غير القانوني وجرائم ضد الإنسانية، وموضحا بهذا الخصوص أنه عندما عاد إلى المخيمات تعرض للتهديد من طرف الميليشيا الانفصالية ليغادرها، لكن وأمام رفضه وبعد تنظيم احتجاجات ضد القيادة الانفصالية جرى اعتقاله ونقله إلى مركز احتجاز سري حيث تعرض لمختلف صنوف التعذيب والتكذيب بما فيها الصدمات الكهربائية، وذلك لمدة ستة أشهر، مؤكدا أن مجرم الحرب إبراهيم غالي هو المسؤول عما تعرض له من تعذيب.

كما صرح الفاضل ابريكة أنه ليس الضحية الوحيدة لممارسات البوليساريو القمعية، مؤكدا أن التعذيب ممارسة شائعة تنهجها الميليشيا الانفصالية في مواجهة المحتجزين الصحراويين، منتقدا الجزائر التي تسمح بهذه الممارسات على أراضيها.

كما أن محكمة سرقسطة تواصل بدورها التحقيق في الملبسات المحيطة بدخول زعيم الانفصاليين إلى إسبانيا في 18 أبريل الماضي، حيث من المقرر أن تمثل أمامها في 4 أكتوبر الجاري، وزيرة الخارجية السابقة، أرانتشا غونزاليث للتحقيق معها حول هذه القضية.

بعضهم تم التخلي عنهم من طرف أقاربهم في المستشفيات بحجج واهية

أكثر من 4 ملايين من المسنين يعانون من أمراض الشيخوخة ويعيشون صعوبات اجتماعية متعددة

وحيد مبارك

يعرف الهرم السكاني في المغرب تغيرا واضحا على مستوى بنيته العمرية، ويؤكد المختصون على أن عدد الأشخاص الذين يتجاوز عمرهم 60 سنة سينتقل من أكثر من 4 ملايين مواطن ومواطنة إلى حوالي 10 ملايين في السنوات القليلة المقبلة، مع ما يعني ذلك من كلفة صحية واجتماعية واقتصادية ثقيلة، تحتاج إلى سياسات عمومية واضحة قادرة على التعامل معها للتخفيف من وقع هذه الإغطاب عليهم. وضعية اجتماعية معقدة، تعيشها فئة ليس بالهينة من مجتمعنا، في غياب رؤية واضحة، في ظرف الحالي، قادرة على مواكبة التحولات السوسيو اقتصادية وتقديم البدائل الضرورية لمعالجة هذه المعضلة. ويؤكد عدد من مهنيي الصحة على المستوى الصحي غياب تخصص واضح للتكفل بأمراض الشيخوخة، مشددين على أن ما هو متوفر اليوم يعتبر ضعيفا جدا ولا يرقى إلى حجم الانتظارات، لأن هناك حاجة ماسة إلى مصالح وإلى مهنيين مختصين في الشيخوخة وأمراضها، وبالتالي فهو لا يجيب عن الاحتياجات الصحية المختلفة للمعنيين بالأمراض الذين يعيشون معاناة متعددة الأبعاد.

شيخوخة يتم تخليد يومها العالمي، يومه الجمعة فاتح أكتوبر من كل سنة، وهي مناسبة لتسليط الضوء على واقع مسنات ومسنين المغرب، حيث أكد الدكتور مصدق مراهط، الطبيب العام، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أنه ابتداء من 60 سنة، يمكن التعامل مع الشخص باعتباره مسنا إذا ما كان يعاني من مرض مزمن أو أكثر، أو عند سن 70 سنة فما فوق حين يتعلق الأمر بشخص لا يعاني من أية أمراض مزمنة، مشددا على أن هذه الفئة العمرية تكون عرضة للعديد من الأمراض، كما هو الحال بالنسبة للأمراض المزمنة المختلفة، كأمراض القلب والشرايين، والضغط الدموي والسكري، وأمراض العظام، إضافة إلى أمراض الجهاز الهضمي، فضلا عن الخرف والباركنسون، وانفخاخ البروستات والسلس البولي وغيرها من العطل. وضع يشهد الخبير الصحي على أنه يضاف إليه التقليل الاجتماعي والاقتصادي بسبب الفقر والهشاشة، لا سيما حين يكون المسن بدون معيل وبدون مورد رزق ويعيش العزلة، كما هو الحال بالنسبة للأرامل وغيرهن، لافتا الانتباه بالمقابل إلى أن الكثيرين وإن كانوا أفرادا في أسر متوسطة إلا أنهم يعيشون عزلة «قاتلة» ترخي بوقعها عليهم نفسيا وجسديا على حد سواء.

وأبرز الدكتور مصدق أن عدد المختصين في أمراض الشيخوخة في المغرب لا يتجاوز 10 أطباء، مشددا على أن هذا الرقم يجب أن يتضاعف وبقوة وأن يتم تكوين مرضيين مختصين في نفس المجال، فضلا عن إحداث مصالح استشفائية خاصة، مشيرا إلى أن مجموعة من المسنين يوجدون كثرلا في دور للرعاية الاجتماعية، ويتلقون المساعدة من جمعيات المجتمع المدني، في حين أن آخرين يهيمون في الطرقات والشوارع، والبعض الآخر يعنون الأيام في انتظار لحظة وداع بعد عمر أفوه في مواجهة الحياة وأعبائها عوض أن تكون هذه الفترة لحظة راحة واسترخاء وسكينة لهم. وضعية اجتماعية معقدة سبق أن اكدتها أرقام وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، التي أبرزت أن أكثر من 52 في المئة من الأشخاص المسنين الذين تفوق أعمارهم 60 سنة ليس لديهم مصدر دخل، وأكثر من



الصحة أنفسهم أمامها، ويتعلق الأمر بحالة سيدة مسنة اصطحابها ابنها إلى قسم المستعجلات برفقة سيدة قال بأنها زوجته، وعندما تم فحصها تبين أنها على أنها تحتاج إلى بعض المكملات الغذائية والأدوية فقط التي يمكنها أخذها في المنزل، فقرر ابنها تركها أمام المصلحة إلى حين جلب الأدوية لكنه لم يعد. وأوضح المتحدث أنه وبعد طول انتظار تم الاحتفاظ بها بقسم الملاحظة بقسم المستعجلات وممرت أيام بدون عودة ابنها، الذي ظلت تردد اسمه، وهي الحالة التي خلقت تعاطفا والمآ في نفس الوقت، دفع إلى نسج الأثر الصحية لعلاقة إنسانية معها، لكنها بعد أقل من 20 يوما فارقت الحياة، وهي قصة مبثورة بسبب عدم القدرة على التذكر عن ابنها القادم من أحد البوادي ومرافقته التي لم تكن زوجته والمنزل الذي تركته ورأيتها... لم تكن قصة السيدة الوحيدة التي عاش جفا وزميلة وزملائه تفاصليها، بل أن هناك قصصا كثيرة، منها تلك التي تخص رجلا مسنا، ترك المنزل لفترة كبيرة بدون عناية حتى أصيب بتقرحات خطيرة على مستوى الورك، لكن وعيه وإدراكه ظلا حاضرين، ومن بين ما حكاه في المستشفى، أنه يتوفر على أملاك مختلفة لكنه يعيش إهمالا من طرف أفراد أسرته، الذين لا يهتمون به وينظفون وفاته من أجل الإرت. وهو ما عاينته الأثر الصحية بعد فواته للماتلة بل أن مدة طويلة قضاه في المستشفى في غياب أية زيارة إلا نادرا، يقول جعا، حضر جمع كبير من أقاربه بعد وفاته لتسوية المساطر الإدارية الضرورية، مؤكدا على أن هناك المئات من الحالات المماثلة بل أن هناك قصصا أكثر قساوة، تؤكد على أن التكفل بالأشخاص المسنين، سواء العرضي أو في «حالة عادية»، يعرف أزمة حقيقية على المستوى العائلي والمجتمعي وحتى المؤسساتي.

في المئة منهم يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل. وفي نفس السياق، أكدت نتائج المسح الوطني حول السكان وصحة الأسرة لسنة 2018، أن 52.4 في المئة من الأشخاص البالغين أكثر من 60 سنة ليس لديهم مصدر دخل، خاصة المسنات، ويتعاطل الأمر في الوسط القروي أكثر منه في الحضري، مما يبين حجم الإشكالية التي تسائل المجتمع ومؤسساته. واقع قاتم، سلط الضوء على جانب منه في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مصطفى جعا، الإطار التمريضي والمختص في قضايا الشأن الصحي، الذي تناول زاوية جد مؤلمة، مشيرا إلى أنه من خلال العمل اليومي للأطر الصحية في المستشفيات، خاصة أقسام الاستقبال والمستعجلات، فإنه غالبا ما تتم مواجهة ظواهر حزينة وتصرفات يمكن وصفها بـ «الشاذة»، والتي تحولت مع الوقت وبكل أسف إلى ممارسات «عادية». وأوضح جعا، أن من بين هذه الظواهر إحضار مسنين إلى المستشفيات تحت ذريعة الحاجة لعلاج من مرض معين، حيث يتضح في غالب الأحيان أنهم يعانون من إهمال وقلة عناية تقتضيها مرحلة الشيخوخة، أي أنهم في حاجة إلى الدعم وإلى تلبية الحاجيات الأساسية، مما يظهر على أن التكفل بهم أصبح بالنسبة للبعض مسألة صعبة وريجا مكلفة، أو أن هناك عدم استيعاب لمفهوم العناية الاجتماعية بصفة في فترة وهن وضعف. وأكد الخبير في الشؤون التمريضية في تصريحه للجريدة أن غالبا ما يتم ترك هؤلاء المسنين داخل المستشفيات وبإقسام المستعجلات أيام ولشهور، مشيرا إلى أن حتى من كان منهم مريضا وتلقى علاجا يبقى لفترات طويلة بدون أن يزوره أحد أو أن ينال عنه أقاربه، بل أن منهم من يفارق الحياة بعد مدة وحيدا.

وتقاسم جعا مع الجريدة حالة من بين حالات كثيرة، يجد مهنيو

دفاعا عن مطالبهم وتزامنا مع الدخول المدرسي مفتشو التعليم يحتجون ويقاطعون التكوينات لفائدة المدرسين

جلال كندالي

عن المقاطعة بالعديد من الأقاليم بكل من سطات سيدي بنور، شبيشاوة وغيرها. وعزا المفتشون هذه القرارات المتخذة من طرف إدارتهم النقابي إلى تعنت المسؤولين وعدم التجاوب مع مطالبهم وسن سياسة صم الأذان. ودعت نقابة مفتشي التعليم إلى القطع مع كافة الأساليب والممارسات الرامية إلى تقيؤض السلم الاجتماعي والمهني، كما طالبت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي إلى استحضار التزاماتها اتجاه هذه الفئة، وذلك من خلال تنزيل كافة القرارات والتدابير سعيا لضمان شروط وظروف موسم آمن ومستقر. ولم يفت نقابة مفتشي التعليم، التذكير بالوضع داخل القطاع والذي وصفته بالمأزوم، حيث ألحقت في هذا الباب على ضرورة عودة الوزارة إلى طاولة الحوار لاستكمال تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، في سنة 2019 و2020.

في خطوة تصعيدية تزامنا مع الدخول المدرسي، أعلن المفتشون في بلاغ لهم عن مقاطعة جميع اللقاعات التي تدعو إليها المديرات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، سواء كانت حضوريا أو عن بعد، وذلك مقاطعة عمليات تتبع الدخول المدرسي الجديد، ومقاطعة التكوينات لفائدة المدرسين، وغيرها.

بالإضافة إلى هذه الخطوات، شدد المفتشون على أنهم سيخوضون وقفات احتجاجية، كما هو الحال مع مفتشي سيدي بنور، شهر أكتوبر 2021، وأعلن مفتشو التعليم بعدد من الأقاليم عن خوض أشكال احتجاجية للتعبير عن غضبهم إزاء ما يلحق هذه الفئة من تهيش، والتجاهل المتعمد للمطالب المشروعة التي ينادون بها، حيث قررت هذه الفئة

المغرب / الجزائر: الحرب لرفع المعنويات؟

تابع ص 1

عبد الحميد جماهري

وكانت ذكري 20 غشت، التي جمعت في فترة محاربة الاستعمار الفرنسي، المقاومتين المغربية والجزائرية، فرصة أخرى ليقدم المغرب أطروحة حول راهنية الحسابات الجيوسراتيجية لشمال أفريقيا والمغرب الكبير، وما يستتعي الانتباه هو النقد الموجع إلى «القوى التقليدية» في أوروبا، والتي تعمل على تاجيج الصراع بين المغرب والجزائر.. وكان لافتا، كون ملك المغرب تحدث في هذه المناسبة بلسان المغرب الكبير، وهو ما يجعله يتكلم من داخل منطق التهذبة والتضامن مع الجزائر.

قال ملك المغرب في هذا السياق إن «قليل من الدول، خاصة الأوروبية، التي تعد لألسف من الشركاء التقليديين، تخاف على مصالحها الاقتصادية، وعلى أسواقها ومراكز نفوذها، بالمنطقة المغاربية، كما أن بعض قياداتها، لم يستوعبوا بان المشكلة ليس في انقلطة بلدان المغرب الكبير، وإنما في انقلطهم،

التي تعيش على الماضي، ولا تستطيع أن تستطلع التطورات».

والواضح أن العقل الدبلوماسية المغربي يعتبر بأن التصعيد من طرف الجزائر خدمة لأطراف بعيدة عن المنطقة، لا سيما في الشق الأوروبي.. ولهذا لا يسائر الجزائر في منطقتها الحربي..

ومن الثابت أن المغرب لا يفضل بين مخططات دول أوروبية، وبين التصعيد الجزائري الذي يريد أن يخلق مناخا حربيا في المنطقة، ويتبين من خلال القراءة المقدمة من طرف المغرب أن هناك خططا، عوض «أن تدعو إلى دعم جهود المغرب، في توازن بين دول المنطقة»، فإنها تقدم «توصيات بعرقلة مسيرته التنموية، بدعوى أنها تخلق اختلالا بين البلدان المغاربية»..

وهي إشارة إلى المجهود الألماني تجاه الاتحاد الأوروبي، من أجل وقف دعمه لمسيرة المغرب، وفرملة تقدمه حتى تلحق به باقي الدول المغاربية! والسؤال هو: هل سنذهب الحرب الكلاسيكية بين المغرب والجزائر، عن الحرب الاقتصادية وحرب النفوذ التي طبعت معها كل دول العالم، من أجل وقف تقدم

المغرب كما أوصى بذلك معهد الأمن والاستراتيجية الألماني؟

المستقبل سيجيب، لكن الغريب في الأمر أنه لحد الساعة لم تقم أية وساطة دبلوماسية لنزع الفتيل، وكان ذلك أيضا بإصرار غريب من الجزائر، التي صرح رئيس ديبلوماسيتها رمضان لعامرة على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد منذ ثلاثة أسابيع تقريبا «على أن موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب لا ولن يندرج ضمن جدول أعمال الاجتماع الوزاري، وأن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية ليس قابلا للنقاش أو التداول باعتباره قرارا سياديا ونهائيا مؤسسا لرجعة فيه!»

فالدولة الجزائرية لحد الساعة يعتبر قائدها العسكري سعيد شقريحة بانها الأقوى عسكريا، ويعتبر رئيس ديبلوماسيتها بانها الرائدة قاريا وشمالا إفريقيا، ومع ذلك يبدو أن في حاجة إلى الحرب لرفع المعنويات المشوولة سياسيا / بسبب تجمعات الحراك المقاطعة واقتصاديا ومؤسسانيا واجتماعيا وطميا في دولة من اغني دول شمال افريقيا!

المغرب يدعو إلى الدخول حيز التنفيذ بشكل فوري لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

عمر هلال؛ نشيد بعقد الدورة العاشرة لمؤتمر استعراض معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في يناير 2022



المجتمع الدولي بضرورة العمل، بلا هوادة، لتحقيق نزع السلاح النووي والقضاء التام والذي لا رجعة فيه على الأسلحة النووية». وأكد أن المغرب، الوفي لالتزامه بنزع السلاح وعدم الانتشار، يلتزم بمواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف التي حددتها جميع الاتفاقيات القانونية الدولية، ومواصلة مساهمته في تحقيقها بروح من التضامن والمسؤولية، من أجل تحقيق نزع السلاح النووي بشكل لا رجعة فيه وشفاف وقابل للتحقق.

وأكد، في هذا الصدد، أن المغرب يشيد بعقد الدورة العاشرة لمؤتمر استعراض معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في غضون أشهر قليلة في نيويورك (يناير 2022)، وذلك بعد أن تاجل عدة مرات، شديدا على أن المملكة تشيد، أيضا، بعقد وينجناح، المؤتمر الأول لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، في نوفمبر 2019، برئاسة الأردن. كما يعرب عن دعمه الكامل لدولة الكويت رئيسة الدورة الثانية لهذا المؤتمر المقرر عقده في الفترة من 23 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2021 في نيويورك.

كما شدد هلال على أن التصديق على معاهدة حظر الأسلحة النووية في 2017 كان «خطوة رئيسية» في تطور النظام الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار.

وأشار إلى أن المغرب، انطلاقا من التزاماته لصالح نزع السلاح، شارك، بشكل نشط، بصفته نائب الرئيس الذي يمثل إفريقيا، في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن مفاوضات معاهدة حظر الأسلحة النووية، وكان من بين البلدان الأوائل التي صوتت لصالح هذه المعاهدة، مضيفا أن المملكة تشيد اليوم بكون الدعم السياسي الذي تتمتع به هذه المعاهدة قد أتاح دخولها حيز التنفيذ بشكل سريع، مما جعلها آلية تكاملية لمعاهدة الانتشار النووي وتعززها.

كما صادق المغرب على معاهدة بليندابا، التي تم بموجبها إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا، تماشيا مع تشييده بالسلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبغية الإسهام في جهود تعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

دعا المغرب إلى الدخول حيز التنفيذ بشكل فوري لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وذلك خلال انعقاد اجتماع رفيع المستوى بمناسبة حفل تخليد «اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية»، الذي أقيم في نيويورك على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، خلال هذا الاجتماع الذي عقد الإثنين بمشاركة رئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، وممثلي الدول الأعضاء، «إن المغرب، بصفته فاعلا ملتزما بالسلام على الساحتين الإقليمية والدولية، قد بذل جهودا متواصلة لتعزيز بدء دخول حيز التنفيذ لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وبمساهمته، بشكل نشط، في إشغال هيئات لجنتها التحضيرية، وتعزيز علاقاته بالتعاون مع الأمانة التقنية المؤقتة لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وإثباته (المغرب) يدعو إلى الدخول حيز التنفيذ بشكل فوري لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في هذه السنة التي تخلد الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لفتح باب التوقيع على هذه المعاهدة».

ويعد أن أبرز «الضرورة الملحة» لتركيبة الاهتمام على التهديد الذي لا تزال تمثله الأسلحة النووية على السلم والأمن الدوليين، ذكر السيد هلال بأن المغرب، المقتنع بأن الأسلحة النووية لا تشكل ضمانة للأمن ولا ضمانة للاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، جعل نزع السلاح وعدم الانتشار «خيارا استراتيجيا» من خلال الإسهام في كافة الجهود والمبادرات التي تخدم هذا الغرض، وذلك تماشيا مع التزاماته لصالح السلم والأمن الدوليين وتشبيها بمبدأ التسوية السلمية للنزاعات.

وأضاف السفير أن المملكة تعتقد مناسبة هذا الاجتماع رفيع المستوى لتجدد التأكيد على التزامها الراسخ بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تشكل حجر الزاوية للنظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار، والتي احتفت بالذكرى الخمسين لدخولها حيز التنفيذ العام الماضي.

وقال هلال، في هذا الإطار، «إن تدهور الأمن الدولي، وتفاقم التهديد الإرهابي، وتطوير الأسلحة والبرامج النووية، تذكر

الذكرى 66 لاندلاع الجهاد الوطني بشمال المملكة

عندما انطلقت ملحمة جيش التحرير من بولمان وتازة والحسيمة والناظور



وبما يجب من الحيلة والحذر مستعملين قطع الأغنام لإخفاء آثار أقدام المجاهدين حتى لا تكتشف السلطات الاستعمارية أمر عملية إزلال السلاح، ومدت الحبال من الباخرة إلى الشاطئ، وشرع الأبطال المغاربة والجزائريون من جيش التحرير المغربي والجزائري في الصعود إليها لنقل الأسلحة حيث انتهت عملية إفرانها من الأسلحة قبل الشروق.

واستمر الإعداد والتدريب والتخطيط وتمير السلاح عبر ملوية إلى إيماوزار مرموشة بإقليم بولمان وإلى مراكز جيش التحرير بإقليم تازة. واستمر التريص والترصد في اليوم الموالي 2 أكتوبر، لتصل العمليات الهجومية إلى مراكز بورد وكنكاته بإيماوزار مرموشة، وبعده سيدي بوزينب بإقليم الحسيمة.

وقد اتسعت رقعة المعارك في مناطق الشمال عموما والمداشر التي اقترن اسمها بالاشتباكات والهجمات كما كان الأمر بالنسبة لبين الصوف وجبل القرق وبوسكور وتيزي ودارن، وكلها معارك تكبد فيها المستعمر خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد على أيدي المجاهدين الذين توالى انتصاراتهم وانضمت إليهم أعداد كبيرة من الجنود المغاربة المنضوين آنذاك في الجيش الفرنسي، فأرسل سلاحهم وبنادقهم وورشاتهم، معززين صفوف المجاهدين من أعضاء جيش التحرير، فشكلت هذه الفورة العارمة ضغطا سياسيا على السلطات الاستعمارية، جعلها تدعن لموقف جلالته المغفور له محمد الخامس تجاه الحكومة الفرنسية التي ما كان لها إلا أن ترضخ لإرادة العرش والشعب وتضطر لفتح الحوار وإجراء المفاوضات من أجل استقلال البلاد وحريةتها.

وييسل التاريخ أنه بعد انصرام 45 يوما على انتفاضة أكتوبر 1955 المجيدة، كانت العودة المظفرة لبطل التحرير والاستقلال المقاوم جلالته المغفور له محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته المغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة إلى أرض الوطن يوم 16 نوفمبر 1955، ليترقى إلى شعبه الوفي في أول خطاب له في يوم العودة الميمونة، بشرى بزوغ فجر الحرية والاستقلال وتوحيد شمال المملكة وجنوبها ويقول قوله المأثور: رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر.

وقد خص جلالته رضوان الله عليه فيما بعد مدينة تازة بزيارته التاريخية يوم 14 يوليوز 1956، والناظور يوم 15 يوليوز 1956 لتفقد مراكز جيش التحرير، تقديرا من جلالته لتضحيات المجاهدين وصلة الرحم معهم والترحم على أرواح شهداء معارك

يخلد الشعب المغربي، ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، يومه الجمعة بأقاليم بولمان وتازة والحسيمة والناظور، الذكرى الـ 66 لانطلاقة المظفرة لعمليات جيش التحرير بشمال المملكة، والتي جسدت معلمة وضاعة في سجل ملحمة التصدي للوجود الأجنبي ومن أجل استقلال المغرب ووحدته وعودة جلالته المغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته المغفور له الحسن الثاني والعائلة الملكية الشريفة من المنفى إلى أرض الوطن، معلنا رحمته الله عن انتهاء فترة الحجر والحماية وإشراقة شمس الحرية والاستقلال.

وذكر بلاغ للمنووية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أن هذا الحدث شكل محطة تاريخية زاخرة بأمجاد وروائع الكفاح الوطني وطافحة ببقم الصمود والتضحية والفداء، حيث كانت هذه الانطلاقة امتدادا طبيعيا لحركة المقاومة المسلحة التي خاضها المغاربة حينما انتهكت سلطات الاحتلال الأجنبي، حرمة المغرب واستفرت الشعور الوطني لأبنائه بنفي أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالته المغفور له محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته المغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة إلى كورسيكا ثم إلى مدغشقر.

وقد كان القصد من هذه المؤامرة الكفاحية هو تفكيك العروة الوثقى التي تربط بين العرش والشعب وإخماد شعلة الحركة الوطنية والنضال السياسي، فعم السخط كل شرائح المجتمع المغربي واندلعت المظاهرات العارمة بجمع أنحاء البلاد للتعبير عن مدى تمسك المغاربة بمكلمهم ووحدتهم ونودهم عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وشكل هذا الحدث إيذانا بانطلاق الشرارة الأولى لحركة المقاومة والفداء، حيث سارع أبناء إيماوزار مرموشة وتازة والحسيمة والناظور إلى تنظيم جيش التحرير لضرب مصالح ومنشآت المستعمر، وتطوع المقاومون المتشبعون بروح الوطنية الصادقة والحسام الفياض والمثقف دقاء لوطنهم ومكلمهم وخاضوا معركتهم المقدسة بشهامة وشجاعة وكران للذات وأبلوا البلاء الحسن في مواجهة ضارية للمستعمر وزعزعة أركانه وإنهاء وجوده.

فمنذ أواخر سنة 1954، بادر المجاهدون للحصول على السلاح وتأسيس خلايا وتشكيلات وفرق لجيش التحرير، وتم فتح مراكز للتدريب على استعمال السلاح وحرب العصابات والتخطيط لتنظيم الهجمات على تكتات المستعمر متخذين من المنطقة الخلفية بشمال الوطن التي كانت تحت الحماية الإسبانية، مجالا لهذه التدريبات العسكرية ولإعداد المخططات الاستراتيجية، والتحققت العناصر القيادية لحركة المقاومة آنذاك بالمنطقة الشمالية من الوطن للإشراف على تاطير جيش التحرير ليضطلع بمهام التحرير والخلص من الاحتلال الأجنبي وعودة بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول، جلالته المغفور له محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن.

وفي شهر مارس من سنة 1955، توجهت الباخرة «دينا» إلى رصيف شاطئ رأس الماء شرق مدينة الناظور القادمة من المشرق العربي محملة بالأسلحة، وهي العملية التي شكلت منعطفًا حاسمًا في دعم انطلاقة جيش التحرير بالشمال وأيضًا دعم حركة التحرير الجزائرية التي كانت المملكة قاعدتها الخلفية ودرعها الوافي تجسيدا لروح التضامن المغربي والمصري المشترك.

وقد تضارفت الجهود وتكاثفت المساعي لاستخدام باخرة محملة بالسلاح لدعم جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الوطني الجزائري، حيث تولى قيادتها من المشرق المناضل المرحوم إبراهيم النبل السوداني الجنسية، ورست ليلة 30-31 مارس 1955 براس كبدانة وأقربت من اليابسة بحوالي 20 مترا.

وعلى الفور، تم إفراغ حمولة الباخرة على يد أبطال جيش التحرير ليلا في جنح الظلام وقبل طلوع الفجر

في شهر مارس من سنة 1955، توجهت الباخرة «دينا» إلى رصيف شاطئ رأس الماء شرق مدينة الناظور القادمة من المشرق العربي محملة بالأسلحة، وهي العملية التي شكلت منعطفًا حاسمًا في دعم انطلاقة جيش التحرير بالشمال وأيضًا دعم حركة التحرير الجزائرية التي كانت المملكة قاعدتها الخلفية ودرعها الوافي تجسيدا لروح التضامن المغربي والمصري المشترك.

وقد تضارفت الجهود وتكاثفت المساعي لاستخدام باخرة محملة بالسلاح لدعم جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الوطني الجزائري، حيث تولى قيادتها من المشرق المناضل المرحوم إبراهيم النبل السوداني الجنسية، ورست ليلة 30-31 مارس 1955 براس كبدانة وأقربت من اليابسة بحوالي 20 مترا.

وعلى الفور، تم إفراغ حمولة الباخرة على يد أبطال جيش التحرير ليلا في جنح الظلام وقبل طلوع الفجر

الاتحادي الحسن الحمري رئيسا للمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة انتخابات ممثلي القضاة 50 مترشحا، 18 من بينهم نساء

وأشار المجلس إلى أنه تم حصر القائمة النهائية للمرشحين والمرشحات الخاصة بكل هيئة قضاة مختلف محاكم أول درجة 31، منهم 13 نساء قاضيات يمثلن نسبة 41.93 بالمائة من مجموع المرشحين عن هذه الهيئة. وأضاف أن أعمار المرشحين والمرشحات، تتوزع حسب الفئات العمرية، ما بين 35 و44 سنة (21 مترشحا)، وما بين 45 و54 سنة (16 مترشحا)؛ وأكثر من 64 سنة (12 مترشحا)؛ وأكثر من 64 سنة (مرشح واحد)، مسجلا أن المرشحين والمرشحات يعملون في 16 دائرة استئنافية من مجموع 22 دائرة.

أعلن المجلس الأعلى للسلطة القضائية أن مجموع المرشحين والمرشحات لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس بلغ 50 مترشحا، منهم 18 نساء قاضيات يمثلن نسبة 36 بالمائة. وأوضح المجلس في بلاغ حول القائمة النهائية للمرشحين لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية التي تم حصرها خلال اجتماعه في 21 شتنبر الجاري، أن عدد المرشحين والمرشحات عن هيئة قضاة مختلف محاكم الاستئناف بلغ 19، منهم خمس قاضيات يمثلن نسبة

حافظ نائبا أولا للرئيس ومولاي الطاهر بلقاسي نائبا ثانيا ورجاء بدة نائبا ثالثا، كما انتخبوا محمد بدر الدين كاتبًا للمجلس. وكانت لائحة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد تصدرت نتائج انتخاب أعضاء المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة التي جرت يوم الثلاثاء 21 شتنبر 2021 بعد حصولها على 198 صوتا متقدمة على لائحة حزب الاستقلال التي حلت في المرتبة الثانية ب182 صوتا. وهي النتيجة التي مكنت الاتحاد الاشتراكي من الظفر بخمسة مقاعد من أصل 21 مقعد مكونة للمجلس المذكور.

انتخب أعضاء المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة يوم الأربعاء 29 شتنبر 2021 الاتحادي الحسن الحمري رئيسا للمجلس إثر حصوله على 11 صوت مقابل 9 أصوات التي حصل عليها منافسه كمال الطاهري عن التقدم والاشتراكية. كما انتخب في ذات المناسبة الدكتورة سلوى الجابري من حزب القوات الشعبية نائبا لكاتب المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. في حين انتخب الأعضاء ياسر

انتخب أعضاء المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة يوم الأربعاء 29 شتنبر 2021 الاتحادي الحسن الحمري رئيسا للمجلس إثر حصوله على 11 صوت مقابل 9 أصوات التي حصل عليها منافسه كمال الطاهري عن التقدم والاشتراكية. كما انتخب في ذات المناسبة الدكتورة سلوى الجابري من حزب القوات الشعبية نائبا لكاتب المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة. في حين انتخب الأعضاء ياسر

فرنسيون من أصل مغربي يستنكرون القرار «غير العادل» بتقليص عدد التأشيرات الفرنسية

سياح، أفراد عائلات تعيش على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، وأشخاص يخضعون للعلاج الطبي... إلخ». وشددوا على أنه لا يزال هناك متسع من الوقت لإعادة النظر في هذا القرار، الذي لا يمكن له إلا أن يحدث انقسامًا، في سياق يتعين ضمنه ترسيخ التبادل والتقارب. وخلصوا إلى القول «نحن الثمار المشتركة لهذين الشعبين، لهاتين الثقافتين، لهاتين الدولتين! من طفولتنا حتى اليوم نشأنا على الحب والاحترام للبلدين، ونسأهم كل يوم في تعزيز هذا ملائم في سياسة الهجرة، هم طلاب، الاتحاد».

علاوة على ذلك، تم اعتباره مثل (البلدان المغاربية) الأخرى، وهذا هراء، فهل المغرب على سبيل المثال قام بالخلط بين فرنسا وألمانيا أو إسبانيا خلال النزاعات الأخيرة التي حدثت معها». وقد أعربوا عن اعتقادهم بأنه بالطبع فإن «البعض سوف يستحضر لسبب وجيه المصالح الاقتصادية والدبلوماسية والاستراتيجية بين فرنسا والمغرب. وانطلاقا من تجربتنا، دعونا نعرب عن الانشغال بشأن العلاقات الإنسانية: فالمغاربة الذين يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة لا يمكن إدراجهم بشكل غير ملائم في سياسة الهجرة، هم طلاب، الاتحاد».



استنكر فرنسيون من أصل مغربي، فاعلون في العلاقات بين فرنسا والمغرب، قرار باريس تشديد، بشكل كبير، لشروط منح التأشيرات للمواطنين المغاربة، ووصفوا هذا القرار بأنه «غير عادل» تم اتخاذه «عشوائيا». وشجبوا، في وثيقة بعنوان «VISAIE»، نشرت اليوم الأربعاء، هذا القرار الذي تم اتخاذه عشوائيا، والذي يبدو وكأنه تصعيد في بعض التصريحات الشعبوية المعادية للأجانب التي أدلى بها حاقدون، والتي لا يمكن أن تكون انعكاسا لفرنسا التي نعرفها، التي تحبها والتي يجسدها شعب فرنسا في غالبيتها العظمى.

وذكروا بأن «فرنسا أعلنت أنها ستخفض بشكل كبير بنسبة 50 في المائة من عدد التأشيرات الممنوحة إلى + البلدان المغاربية+»، مؤكداً أنهم، باعتبارهم فرنسيون من أصل مغربي، فإنهم «مؤهلون أكثر من غيرهم للتقديم بالطلب ومخاطر تفويض الروابط التي تجمع فرنسا والمغرب». وبعد أن أكدوا أن «الغالبية العظمى من المغاربة الحاصلين على تأشيرة دخول لفرنسا يحترمون شروط العودة»، تساءل الموقعون على هذه الوثيقة «كيف يمكن فهم ما يبدو أنه تصرف غير ودي تجاه المغرب،

تفاعلات قرار المحكمة الأوروبية حول اتفاقيتي المغرب والاتحاد الأوروبي تتواصل

بعد الاتحاد الأوروبي، المفوضية الأوروبية، وإسبانيا شخصيات برلمانية، الاتحاد العام للمقاولات، كوماتير



بوريطة رفقة نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل

بالمنتوجات الفلاحية أو تلك الخاصة بالصيد"، مضيفا أنه "لا يمكن أن نطلب بين ليلة وضحاها من الفلاح وقف نشاطه فوراً"، موضحاً أنه "قد تم توقيع العديد من الاتفاقيات في هذا الإطار وإنهاؤها بشكل مباشر سيضر بالطرفين".

وشدد أنه "إلى حين تقديم المجلس الأوروبي لرد، الذي سيكون في هذه الحالة طلب استئناف للحكم، سيظل المهنيون المغاربة رهن الإشارة وعلى استعداد لتقديم الحجج حول مشروعية ممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتنمية الأقاليم الجنوبية من خلال السوق الأوروبية".

واعتبر الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أن التعاون الذي يجمع الاتحاد الأوروبي بالملكة يقوم على أسس متينة.

وفي معرض تفاعله مع قرار المحكمة الأوروبية الابتدائية بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري مع المغرب، قال رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعلي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "باعترافنا نمثل القطاع الخاص، نعرب عن أسفنا لهذا القرار"، مشيراً إلى أنه "ومن أجل الأذهار، نحتاج كل مقابلة إلى الرؤية والبيئة التجارية الموثوقة".

من جهة أخرى، عبر رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، عن ثقته في مستقبل العلاقات الثنائية.

وأكد لعلي الذي يقوم بزيارة لبروكسيل على رأس وفد للاتحاد العام لمقاولات المغرب، من أجل تقديم "ميثاق تحديث التجارة والاستثمار بين الاتحاد الأوروبي والمغرب"، "نظراً وثائق ومتفائلين على اعتبار أن الاتفاق يظل سارياً والتعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي يقوم على أسس متينة".

وللتذكير، فإن منظمة أرباب الأعمال الأوروبية والاتحاد العام لمقاولات المغرب والغرفة الأوروبية للتجارة والصناعة بالمغرب صادقوا، يوم الثلاثاء، على "الميثاق الجديد لتحديث التجارة والاستثمار بين الاتحاد الأوروبي والملكة المغربية".

وتدعو الوثيقة إلى تحديث إطار العلاقات التجارية والاستثمارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والمنتظر منذ مدة طويلة ومن شأنه أن يكون قادراً على تحرير الإمكانيات الاقتصادية غير المستغلة لهذه الشراكة، من أجل دعم انتعاش اقتصادي فعال ومستدام لما بعد الجائحة.

التعاون مع المغرب". ولفت إلى أن هذا القرار لا يقطع التعاون القائم بين الجانبين، قائلاً "إننا ندافع عن التعاون المميز مع المغرب الذي يعد أكثر من مجرد شريك، بل صديق".

الجانب المغربي: هدوء الثابت

أما في الجانب المغربي، ويعد البيان المشترك لوزارة الخارجية مع الاتحاد الأوروبي، عبرت كوماتير، أن قرار محكمة الاتحاد الأوروبي "لن تكون له أية تداعيات فورية" على المهنيين.

وأكد رئيس الكونغرس المغربي للفلاحة والتنمية القروية (كوماتير)، محمد العموري، أن الحكم الصادر عن محكمة الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري مع المغرب "لن تكون له أية تداعيات فورية" على المهنيين المغاربة المشتغلين بالقطاع.

وقال العموري، «سنواصل العمل بصورة قانونية مع الاتحاد الأوروبي مع التحضير في نفس الوقت للاستئناف من أجل التوضيح النهائي للبس الذي يكتنف هذا القرار وفي نفس الوقت تسوية خلافاتنا».

وأشار إلى أنه "من الناحية الاقتصادية، المهنيون ليسوا قلقين مطلقاً، فتسويق منتجات الأقاليم الجنوبية متواصل، سواء تعلق الأمر

من جهة، نكر النائب البرلماني الأوروبي، دومينيك ريكس، في بيان صحفي، بأن "جميع المؤسسات الأوروبية (المجلس، البرلمان والمفوضية) لها موقف مؤيد للاتفاقيات المبرمة مع المغرب، لاسيما في ما يتعلق بمشاريع التعاون الفلاحي والصيد البحري"، مؤكداً أن قرار المحكمة لا يؤدي "سياسياً إلى أي تغيير، في ظل وجود أغلبية تؤيد استمرار وتعميق



المملكة، والعمل على تعزيزها. وفي هذا الصدد، أكد النائب الإيطالي، اندريا كوزولينو، رئيس وفد المنطقة المغربية بالبرلمان الأوروبي، في تغريدة له على "تويتر"، أن "قرار المحكمة الأوروبية يحثنا على تكثيف والحفاظ على علاقات التعاون في مجال الصيد البحري والمنتجات الفلاحية القائمة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية".

من جانبه، أبرز النائب الأوروبي الإيطالي، ماركو زاني، أن "المغرب شريك محوري في منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي إفريقيا بالنسبة لإيطاليا والاتحاد الأوروبي".

وقال "علينا مضاعفة جهودنا من أجل تطوير التعاون والتنسيق مع هذا البلد".

وبالنسبة للبرلماني الأوروبي الفرنسي، دومينيك بيلد، فإن قرار المحكمة الأوروبية "مؤسف"، قائلاً إن المغرب سيظل مع ذلك شريكاً رئيسياً للاتحاد الأوروبي.

وأشار، من جهة أخرى، إلى أنه "طلب إجراء تحقيق بشأن تدبير المساعدات الأوروبية الممنوحة لمخيمات تندوف، المرتبطة بحكم الأمر الواقع بـ+البوليساريو+".

واعتبر البرلماني الألماني، ماكسيميليان كراه مديب، أن قرار المحكمة "يشير بوضوح إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه تفادي قرار سياسي: الصحراء جزء من المغرب".

دافعت إسبانيا، الأربعاء، عن استمرار اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، مؤكدة الأهمية الحيوية للاتفاقية بالنسبة للصيادين الإسبان.

وأكد وزير الفلاحة والصيد البحري والتغذية الإسباني، لويس بلاناس، تعليقا على الحكم الابتدائي الصادر عن محكمة الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، "نريد استمرار الاتفاقية (...) في إطار علاقات التعاون والصداقة التي تربطنا بالمغرب".

وشدد على أن المغرب "شريك استراتيجي" و"منطقة صيد مهمة" للأسطول الأوروبي والإسباني، مبرزا أنه من بين 132 سفينة تصطاد في مياهه، 93 منها سفن إسبانية.

وسجل أنه بالرغم من قرار المحكمة، فإن الاتفاقيتين "نظراً لساريتي المفعول" على الأقل لفترة معينة.

المفوضية الأوروبية

ومن جانبها أكدت المفوضية الأوروبية، على ضرورة الحفاظ على الشراكة القائمة مع المغرب. وكتب المفوض الأوروبي للجوار، أوليفر فاريلي، في تغريدة له على "تويتر"، "في اتصال مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب الحكم الصادر عن محكمة الاتحاد الأوروبي اليوم. وأكد أن الشراكة مع المغرب تعد من بين أقوى شراكات الاتحاد الأوروبي مع الجوار الجنوبي".

وأضاف المفوض الأوروبي "من المهم الحفاظ على هذه الشراكة، وتعزيزها وتطويرها مع الثقة والاحترام المتبادلين".

وأكد المغرب والاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك أعقب هذا القرار، أنهما سيظلان معنيين بالكامل، لمواصلة تعاونهما الثنائي والموحد للدفاع عن السلامة القانونية لاتفاقيات الشراكة القائمة بينهما.

برلمانيون أوروبيون

وأعرب نواب البرلمان الأوروبي، في نفس اليوم، عن أسفهم للحكم الابتدائي الصادر عن المحكمة الأوروبية بشأن اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري المبرمتين مع المغرب، داعين إلى الحفاظ على العلاقات والشراكة القائمة مع

الملحقة الثقافية



نبضات عباس بن فرناس يحط بحاضرة فاس محمد بودويك (3 - 2)



إلى: عبد الهادي خيرات، رشيدة بنمسعود، أنور المرتجي، عبد الله بوشتاوي، وعبد الرحمان غندور

يا فاس.. يا مُسْتَرَحاً حين أقصده /// أُلقي على بابهِ الإنسان منتظرا
تَجيتي لك لا مَ دَعي قَلبمُ /// مَهْمَا تَفَنَّنَ في الإبداع واِبْتَكِرا
بل ما يَجيش بلبِ الروح مَكْتَمًا /// وما يَصْفُق في الأعماق مُسْتَقرا
الشاعر التونسي: أحمد اللغغامي

أقفنا . في اليوم الموالي لحولنا بفاس، واحتلالنا لغرف نُرْفًا عرقاً من أجل الفوز بها، واحتيازها، باخرا. لم نغضض أعيننا في الحقيقة. اجتمع الرهط الجراذي في غرفة أحدنا، وسلخنا ساعات الليل في الثرثرة والكلام، ولم نكف عن نسج الأحلام. الساحة الواسعة شرعت تنتاب، والماشي غاصة مكتظة بالذاهبين واليابسين، الماشين نحو هدف، والذاهلين الأارعين للأمكنة والأفضية بين انخفاف واندهاش، وفغور وجحوظ كأنهم بدو أعراب في بولغاراث نيوبيورك بين القيامية العملاقة، وقبالة محال تجارية مملانة، وأسواق ممتازة مبهرة تشع نورا ونبونًا يغمز كل الوقت، ويكشط بحزم وتصميم نَحْة الأركان والزوايا والخلفيات الخفية، وكنا في عداد هؤلاء، أجزاء منهم، وأبعاضا من طبيعتهم وصلصاهم وسجاياهم. السماء زرقاء، والشمس ضاحكة، والمكان يومئ لنا بالغمر والمزمز المبلغين. فنلنزل إلى المصفف لتناول الفطور، واختيار جودته من ردايته، ريفما نتابع تذاكر الوجبات الثلاث التي ننصاحبنا طيلة إقامتنا بالحي الجامعي، والتي ستيسر لنا الكل بمقابل زهد على كل حال لخواء جيوبنا، وقلة مخزوننا. جلسنا إلى الموائد المصفوفة، وكانت فيروز تصح بصوتها الملائكي الرقيق: الله... الله 11 فيروز في الصباح، سيكون النهار عبثا رافقا، وسنحقق فيه ما عولنا عليه، وبما برمجناه، وخططنا له مثل زيارة الجامعة ركنا زكنا، ومدرجا.. ومدرجا، وإدارة، ومكتب منح، وساحات بأسمائها « الحركية»، ومثل التزول إلى الملاج، والبطحاء، وبوجلوب. لكن حدث ما جعلنا نضرب عما أزمعنا القيام به. حدث ما حسدنا إذ تناهى إلى أسماءنا، نقاش سياسي حاد أخرج كل الأصوات، بين فصليين: فصيل الاتحاد الوطني (الاتحاد الاشتراكي في ما بعد)، وفصلي: 23 مارس، وإلى الإمام. وكنا فصليين غاضبين مشتعلين يتوعدان « المنحرفين» (التحريفيون الجدد) في نظريهم، ويعدان بالخطوف الدائنة لأحلام تبرعت ونضجت. وهما التياران اللذان خرجا، لأسباب ذاتية وموضوعية، من بطين حزب القوات الشعبية، والحزب الشيوعي المغربي (حزب التقدم والاشتراكية في ما بعد). اعتقنا، جهارا نهارا، الاشتراكية العلمية، ودعوا بكل أريحية وحماس منقطع النظر، إلى التصدي للبورجوازية الهيجنية التي تسمى نفسها ب «الوطنية»، وإلى الأوليغارشيا، والكمورايدو، بل إلى النظام. فهذه المصطلحات الاقتصادية والسوسولوجية والإيديولوجية، كانت سائبة متاحة لتسلي على الألسنة كما تسلي الميازيب على الأفاريز والسطوح، وترسعت الخطابات الإيديولوجية، والحلقات النقابية، والسجلات السياسية، في ساحة هوشي منه، وساحة فلسطين، وفي جل الغرف الطلابية ليلا ونهارا، ومن لم يتخذا « ستورا »، ولغة وأسلوبا في نقد وتشريح الدولة والنظام، والطبقات المتعولة. فهو في ملتها واعتقادها. قاصر الفهم، مختلف، وبالإمكان عُدّه عنصرا مشبوها، وشخصا خطيرا، ومناوئا يحمل أفكار البورجوازية الصغيرة، ويتموقف في الوسط: بندولا يتأرجح ذات اليمين وذات الشمال لأن من خصائص البورجوازية الصغيرة في الأدبيات الماركسية عموما، الألا استقرار، وسهولة تحزلقها في اتجاه النظام، واتجاه الرجعية، وخدمة كل ما من شأنه أن يطفئ ويتجبر، ويطحن الطبقات الفقيرة وفي مقدمتها المغربي والفلاحون، والطلبة، في أسوأ الأحوال والاشتراطات، وفي خدمتهم وفقا للظروف وميزان القوى في أحسنها.

أعجبني شخصا كلام وطرح عبد الهادي الإيديولوجي والمعرفي، الذي وجدته متفعا من حيث تماسكه وصلابته وواقعيته. تدخلت برادي الإيديولوجي الزهيد في « الحركة الكلامية» في الكلامولوجيا، ما جعل المناضل الاتحادي ينتبه إلي، وكان مطورا حربيا ناجحا، على خلق ونضج وتواضع وبشارة. شغله اليومي واشغاله الذي انقطع إليه، هو استقطاب الطلبة والطالبات الجدد، وتوسيع كيان الشبيبة الاتحادية بما هي رافد للحزب، ومكون قائم بالإلزام غدا وبعد غد، وطابوقة أساس ترقع صرحة الإيديولوجي والسياسي والتفريقي.

هكذا، نشأت بيني وبين عبد الهادي، وأنور الذي خرج للنو من السجن، ورشيدة، وغندور، وعروج، وبوشتاوي، وآخرين يضيق المقام / المقال عن ذكرهم، صلة الصداقة المتينة، والنضال والانخراط في حزب الاتحاد. وما رغبني في الانضمام إلى الحزب، وكنت على بيعة من أمر السياسة والسياسيين، اختلافي المنكر إلى مقر الحزب الكائن بزنقة أحمد أمين، ولقائي بالمناضلين والمناضلات، وأساتذة اتحاديين أجلاء أكن لهم الحب والاحترام والتقدير كالتأقد العميد أحمد الياوروي، والروائي الناقد محمد برةاد، والشاعر أحمد المجاطي، والمفكر محمد عبد الجابري، وغيرهم من الأدباء والكتاب والشعراء، والمفكرين في طول الوطن وعرضه، الذين كانوا نجوما مشعة في سماء حزب الاتحاد الاشتراكي في العام 1975 الذي أطلق قويا متميزا ومتفردا في مؤتمره الاستثنائي بقاعة الأفراح بالدار البيضاء، وساطعا على المستوى الفكري والسياسي والفلسفي، بالتقرير الإيديولوجي الذي صاغه وكتبه، بعد لمة أطروحة ومرجعية وخلفية، وأفق الحزب، وما يتبعها ويتبعها في أجل إنهاض وتقدم الوطن، المفكر الكبير محمد عبد الجابري، والناقد الشهيد عمر بنجلون.

كل هذا وغيره، كان لي سندا، ومعطى ثريا بما لا يقاس، وحافزا عقليا وقلبيا واعيا للانخراط والانضمام والتصدي والتشغيب على الخصوم الإيديولوجيين المختلفين، وكانوا عددا وفيرا ونهرا هادرا. بل فزت بعضوية مجلس تعاضدية الكلية في وقت كان الإجهاد على الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، يجري على قدم وساق، بدعوى أن النظام « وقف » على خطورة التنظيم الطلابي الذي شرع يستفحل ويتغلغل في اوساط التلاميذ بالثانويات، وفئات معتبرة من أبناء الشعب، و« يتجاوز » حده النقابي والمطلي، والحق أن المنتظمة الطلابية صارت شرسة تسد « طلائقها » المحيطة» في اتجاهين اثنين: اتجاه النظام بقضه وقضيضه، واتجاه الأحزاب التي أضحت في تقديرها، تقليدية ومتجاوزة، وإصلاحية. ولذا استمرت مجالس التعاضدية تستفحل، فكانت بذلك تعويضا عن الخسارة الموهولة، والغياب الفادح لمنظمة طلابية وطنية أشعلت الجاصعات الموجودة فترتذ، وقدمتها إلى الرأي العام الداخلي والخارجي، على طبيعتها، وانصهارها في أتون المطالب الشعبية المشروعة في العدالة والديموقراطية، والعيش الكريم التي كانت مطلبا جماهيريا حركه، وتبناه حزب الاتحاد الوطني، وحزب التحرر والاشتراكية على عهد القائد المرحوم على يعته، وباقي الفصائل اليسارية المناضلة التي عانت الاضطهاد والنفي والسجن، والاختطاف، بما في ذلك الموت. كما عانى ذلك المناضلو ومناضلات الاتحاد الوطني / الاشتراكي للقوات الشعبية زمن ما اصطلاح عليه بسنوات الرصاص، سواء بسواء.

(يتبع)

الحريريم في كتابات فاطمة المرنيسي 1/2 من لا يرى الحريريم في التفاصيل، لن يتمكن من الخروج منه وهدمه



الخيال والحلم واللغة التي سوف تعبد السبيل إلى واقع يليق بإمكانياتها ومواهبها الكامنة، كما حصل مع المرنيسي الطفلة حين كبرت واصبحت كاتبة. استدعت النسوية «رحاب منى شاكر» مقتظا من هذا الكتاب (ص 218) لإيمانها بأنه يكشف فيه عن سر الحرية على لسان بطلتها الصغيرة : «سمعت عمتي حبيبة وامي تتحدثان عن عت النساء على أن يدعن الأجنحة تثبت لهن، وكانت عمتي تزعم بأن في مقدور الكل التوفر على أجنحة، الأمسالة مسالة تركيز فقط. إن الأجنحة المعنية ليست ظاهرة كاجنحة الطيور، ولكنها تؤدي دورها على أحسن ما يرام، وكلما تعودنا على التركيز ونحن صغارا، كان الأمر أفضل. وعندما الححت عليها لكي تشرح أكثر، تضايقت وأخبرتني أن بعض الأشياء العجيبة لا تلتقن: ما عليك إلا أن تكوني يظفة وتلتقطي الحفيف الحريري للحلم المجنح. ولكنها رغم ذلك أوضحت لي بأن هناك شرطين ضروريين للتوفر على أجنحة؛ أولهما أن تحسي بنفسك محاصرة في دائرة، وثانيهما أن تؤمنين بأنك قادرة على فك حصارها».

3 - الحريريم الجنسي

في مسار تتبع النسوية «رحاب منى شاكر» لتعظيها «الحريريم الجنسي»، تستدعي كتاب «ما وراء الحجاب : الجنس كهندسة اجتماعية» لصاحبة فاطمة المرنيسي، الصادر سنة 1997، ويعد الكتاب دراسة للبعد الجنسي للحريريم، تنطلق المؤلفة من فرضية تقسيم علم الاجتماع المجتمعات إلى صنفين حسب أسلوبها في ضبط الغرائز الجنسية.

الصف الأول يواقع دور المرأة الجنسي بالسلب، ويسعى إلى فرض احترام الضوابط عبر تعميق داخلي للموانع الجنسية خلال عملية التنشئة الاجتماعية. أما الصف الثاني فيرى دور المرأة الجنسية بالغ الفعالية، ويلجأ إلى حوافز الإحتياج الخارجي قواعد السلوك القائمة على التفرة بين الجنسين بفعل عجزه عن تعميق الموانع الجنسية لدى أفرادها، وتنتهي مجتمعاتنا غالبا إلى الصف الثاني.

ترى المرنيسي أن المجتمعات المصنفة على أنها إسلامية تتميز بتناقض بين «نظرية علمية» وأخرى «عصبية» عن الحياة الجنسية. بينما تعتمد النظرية العلمية على تناقض دور الرجل الفعال جنسيا (الصائد) مع سلبية المرأة (الفريسة)، تتقلب الأدوار في النظرية العصبية التي تؤمن بالفعالية التامة للمرأة، لا بل ترى أن الحضارة محاولة لاحتواء قدرة المرأة الهدامة والكاسحة. وينتج عن هذا التوتر بين النظريتين الخوف من المرأة ومهاجمتها كجسد للفتنة، وبالتالي عزلها ومراقبتها في كل تحركاتها، أو اللجوء إلى الوسائل الخارجية كالحجاب أو الحجز الكائني، أي الحريريم، وتتفق كلا النظريتين على ما يسمى كيد النساء، إما من خلال شيطنة الأنوثة أو التأكيد على ضعفها وسلبتها.

كما تؤكد المرنيسي على أن الحياة الجنسية في العالم الإسلامي مجالية، أي أن المكان أهميته

في الحركة النسوية، وهي النساء داخل دائرة إعادة الإنتاج، والتي تنتج النساء من خلالها الحياة فيراكن الشقاء والتبعية وتراكم الرأسمالية الفروة والريح، وتوضح الكاتبة أنه حتى عندما تنتج المرأة أشياء صالحة للبيع، يكون رب الأسرة هو الوسيط بينها وبين السوق سواء كان أبا أو زوجا أو أخا، ويظهر هذا جليا في نسج النساء للزوايا التقليدية ومختلف الأعمال اليدوية بالقرى، حيث تبقى علاقتهن بالسوق غير مباشرة.

تحكم مجتمعات الحريريم قبضتها على حياة النساء، فعندما تتجاوز المرأة حدود الخصوصي إلى العام من أجل العمل أو شيء آخر، تواجه رفضا كبيرا من محيطها الذي لا يمد يد العون، بل تواجه بالعقاب على جراتها بنبذها أو باستسهال اتهامها بالفساد الجنسي، وفي حالات عدة بحصرها في مجال العمل الجنسي المأجور. على امتداد مسار حياتها، دافعت المرنيسي بشدة على ضرورة تحطيم الحاجز بين الخاص والعام الذي يكبل طاقات النساء ويقيدهن حركتهن، وفي المقابل دافعت عن أهمية العمل المأجور، أي حين تتلقى المرأة اجرا لقاء عملها، إذ ترى المرنيسي أن هذه الخطوة إشارة لبداية هزيمة العنلية الصامتة للسيطرة الأبوية، وإن كسر الحريريم الاقتصادي خطوة لها أهميتها في المجتمعات عامة، خصوصا أنها ترتبط بشكل بنوي بالتوزيع العالمي للثروة. لكن عملية التكسير هذه، كما نراها، لا ترتبط أبدا بتحسين سلوك الرجال أو تقوية عزيمته النساء. لأنها سؤال اجتماعي وليست مجرد شأن هامشي، الإجابة عن هذا السؤال سياسية لأن الهومو والماسي اليومية للنساء هي بالضرورة قضايا كبرى، وحلها لا يمكن أن يكون ذا نغمة إلا عندما يبوثق مختلف منطلقات النضال النسوي.

2 - الحريريم العائلي

في عرض تحديد مفهوم الحريريم العائلي، تنطلق الكاتبة «منى رحاب شاكر» من التأكيد على أن تواتر ولع المرنيسي بالحريريم نابع من أيام طفولتها، كونها ترعرعت وسط حريم محافظ بمدينة فاس في زمن كانت النساء يحاولن تجاوز الحدود ويخترقنها باستمرار، وقد حكمت المرنيسي قصة ذلك الحريريم في سيرتها المتخيلة التي اطلقت عليها عنوان «نساء على أجنحة الحلم» والتي صدرت سنة 1998. وردت في هذه السيرة بوضوح محاولات واضحة ومباشرة لتعريف مصطلح الحريريم، فقد كانت فاطمة الطفلة وقربها الصغير سمير منشغلين بمعاني تلك الكلمة الغامضة التي طالما طرقت على نساء العائلة خوفا من نشوء تساؤلاتها بين المسلمات المثلثات وحاميات للأعراف، وبين الشابات الوافقات إلى كسر أقفال وجران الحريريم للانطلاق نحو الفضاءات الرجعية، وبما أن الجدران عالية ومصمتة، لا يتسنى للحبيبات الحريريم العائلي سوى أن يمتظنن أجنحة الحلم التي تحلمهن مع الحكايا الليلية والمسرحيات المنزلية إلى فضاءات أوسع أفقا.

من خلال كتابها هذا تقدم المرنيسي مقاربة أدبية ساحرة لأجواء الحريريم المدني والقروي، ذلك أن بطلتها الرواية الصغيرة تنتقل بين حريم المدينة، حيث تسكن مع عائلة أبيها الكبيرة، وحريريم الضيقة، حيث تسكن جدتها لأهيا. حريم المدينة له أسوار عالية وحارس يقف أمام الباب، أما حريم الجدة الياسمين فكانت بلا أسوار، إلا أنه كان بطريقته مرافقا للشقاء، لأنه يضطر الجدة أن تتقاسم زوجها مع سبع نساء أخريات.

وهنا توسع المرنيسي استخدامها لكلمة الحريريم، ليشمل كذلك علاقة التملك المهيمنة التي تتسم بها مؤسسة تعد الزوجات المقبولة قانونيا في معظم البلدان الإسلامية. الربط بين تعد الزوجات والحريريم في غاية البدهية، وفي ذات السياق تشير «رحاب منى شاكر» إلى ملاحظة هامة هي غياب وتوظيف النسويات المعاصرات لمصطلح الحريريم في جدالاتهن السياسية التي تهدف إلى نقد طبيعة مؤسسة الزواج بشكلها الحالي. بل طالما تم إنكار الناس وجود الحريريم في العصر الحالي، وترجع الكاتبة هذا إلى كونهن يربطن الحريريم ذهنيا ببلالوات ملوك وأمراء في عصور ازدهار الحكم الإسلامي.

ترى رحاب منى شاكر أن المفهوم لإيزال بيزر حرفيا في المعاملات والقوانين التي توظف حياتنا، بل الأكثر تحضر القدسية الدينية لمفهوم الحريريم، وهي التي تحول دون تسمية الأمور بمسمياتها، كما تتحدث المرنيسي على لسان جدتها «الياسمين» عن أكثر أنواع الحريريم شمولية، إنه الحريريم اللامرئي الموجود في رؤوسنا و«المسجل في الجبين والجلد»، يجعلنا الحريريم اللامرئي ندعن لقوانين وقواعد غير مرئية كي لا نبالنا سوء. والعلامة الفارقة الوحيدة التي تجعلنا نكتشف ذلك النوع من الحريريم هو العنف الذي نواجهه حين نحاول هتك تلك القواعد والقوانين التي غالبا ما تكون ضد النساء حصريا. الحل العملي الذي تقدمه الجدة الياسمين لحفيدتها فاطمة هو ألا تبحث عن الأسوار لترتطم بها عنوة، ولا الرنوة والدهاء لتخفيف الألم.

كتاب «نساء على أجنحة الحلم»، هو عبارة عن ماينفستو يدعو جميع النساء إلى تعبئة طاقتهن ليُفردن أجنحتهن، ويتمردن على حدود المكان عبر



لطيفة زهرة المخولفي

ولدت الكاتبة النسوية، وعالمة الاجتماع المغربية، فاطمة المرنيسي، سنة 1940 بفاس، تابعت دراستها بالرباط ثم درست العلوم السياسية في جامعة السوربون في فرنسا، فجامعة برانديز في الولايات المتحدة، حيث حصلت على شهادة الدكتوراه، وبدأت التدريس الجامعي منذ الثمانينات بجامعة محمد الخامس بالرباط إلى أن وافتها المنية سنة 2015.

رحلت المرنيسي بعد مسار سوسولوجي غني، فاستحقت أن تكون إحدى الأهميات النسويات اللواتي تركن بصمة بارزة في البحث السوسولوجي الرصين، ولعل أهم ما يلفت القارئ لانتاجات المرنيسي، هو الحضور البارز لمفهوم «الحريريم»، بل يمكن القول أنه مفهوم مركزي لديها، ويحضر المفهوم في تحليلاتها بشكل أو باخر، حيث سعت المرنيسي في مراحل وكتابات مختلفة إلى إضاءة عرف الحريريم، والتعرف عليه أكثر كما يتبادر إلى وعينا.

لم يقتصر إسهام المرنيسي على الاستكانة للاستعمالات الجاهزة للمفهوم، بل وسعت زاوية مقاربتها له ليشمل مجموع البنية التحتية التي تتأسس عليها المجتمعات، من حيث التقسيم إلى عالمين غير متكافئين، تمثل لهما بالعالم الخاص المعتم وهو الخاص بالنساء، والأخر العام المرتبط بالرجال، ومن القراءات التي تعقبت هذا المفهوم، نذكر إسهام الكاتبة والمترجمة النسوية السورية، رحاب منى شاكر التي عملت على اقتفاء أثر الحريريم في كتابات المرنيسي منذ بداياتها.

وبناء على خلاصات تتبع الباحثة لانتاجات المرنيسي، قسمت مفهوم الحريريم إلى أشكال المختلفة هي: الحريريم العائلي، الحريريم الجنسي، الحريريم الاقتصادي، الحريريم السياسي، والحريريم الأوروي، في سياق تقصيصها هذا، تؤكد رحاب أن التقسيم أعلاه لم يرد بشكل صريح في كتب المرنيسي، بل هو بمثابة خلاصة خرجت بها في محاولة تكوين فكرة شاملة عن فكر فاطمة المرنيسي، ومن هذا المنطلق فإن مفهوم الحريريم يتسع أكثر ويتكسب رمزية أكبر من التي كانت له في مجمل القراءات السابقة لثراث المرنيسي.

ومن المفيد هنا أن نشير للكتب التي شكلت مادة لنقسي أثر الحريريم، وهي: العزبة والبطريكية: مقالة علمية (1982)، نساء الغرب: دراسة ميدانية (1985)، السلطانات المشيات (1990)، الحريريم السياسي: النبي والنساء (1992)، ما وراء الحجاب: الجنس كهندسة اجتماعية (1997)، نساء على أجنحة الحلم (1998)، هل أنتم محصنون ضد الحريريم؟ (1998)، شهزاد ترحل إلى الحرب (2001)، شهزاد لبيت مصرية (2002)، ومن الحرب بالذكر أن المرنيسي عبرت عن تفضيلها للترجمات العربية التي قدمتها فاطمة الزهراء أزرويل على الترجمات العربية الأخرى لكتبتها.

1 - الحريريم الاقتصادي

قدمت الكاتبة والمترجمة النسوية رحاب منى شاكر إسهامها القيم متقنية أثر الحريريم في كتابات فاطمة المرنيسي، وذلك من خلال تتبع الأثر الغني للمرنيسي كصوت نسوي أرفع من داخل مجتمعات الحريريم، وبعد أن أشرنا سابقا حصر رحاب منى شاكر تعظيها الحريريم في: الحريريم العائلي، الحريريم الجنسي، الحريريم الاقتصادي، الحريريم السياسي، والحريريم الأوروي، سنتوقف عند مفهوم الحريريم الاقتصادي، من خلال استدعاء «نساء الغرب، دراسة ميدانية (1985)»، وهو أحد البحوث الاجتماعية المبكرة للمرنيسي.

عمدت الدراسة إلى تسليط الضوء على المساهمة الاقتصادية للمرأة البدوية في غرب المغرب، وتشير المرنيسي إلى أن تدني حال المرأة اقتصاديا راجع إلى انقسام المجال الاجتماعي إلى قسمين: أحدهما خصوصي والأخر عام، الأول منزلي والثاني اقتصادي، وهو انقسام تراه رحاب منى شاكر ذا بعد عميق مما جعله أرضية ترتكز عليها بنية الحريريم.

وفي سياق التفصيل في الحريريم الاقتصادي، أشارت المرنيسي إلى أن ارتباط المرأة بالخاص والمنزلي (أي بالحريريم)، لا يعني أنها لا تعمل، فالمرأة تعمل طوال النهار، لأنها أول من يستيقظ، وآخر من ينام. لكن عملها غير مأجور، ولا يحصل على التقدير الكافي رغم أهمية أعمال الرعاية، لا يقتصر جهد النساء على العمل المنزلي بل يتعداه في المجال القروي إلى العمل الفلاحي من حرت وجني، وعناية بالأرض ورعي الدواب.

إن المرنيسي من خلال بحثها أعلاه سلطت الضوء بشكل مبكر على أحد النقاشات الهامة اليوم

الشعر النسائي المغربي المعاصر

تجليات الذات النسائية المبدعة



إيمان الخطاي



فتيحة مرشيد



لطيفة المسكيني



وفاء العمراني



د. هشام رحمي

ظلّت القريحة الشعرية المغربية على مر السنين والأعوام، معطاءة، تجترح الصور الفنية وتشكل الاستعارات، وتنسج الواقع والحلم، وتخط ملامح الأمل؛ بلغة رصينة ونسج محكم، واستلهاهم كبير والنفسية، أفقها واحد وموحد، ومبدأها ثابت لا يتغير، يقوم على أساس تقدير اللحظة الشعرية التي يعيشها الشاعر، باعتبارها لحظة فارقة ينتقل بها ومعها الشاعر من الواقع إلى الحلم، ومن الألم إلى الأمل. من عالم تتكسد فيه المحن، وتكثر فيه الأعطاب الفكرية، إلى عالم رحب فسيح، يتجاوز من خلاله الشاعر طبقات المجتمع والواقع، بالقفز خارج دائرة اليأس والقنوط والموت، سواء منه الموت الفيزيائي، أو الموت المعنوي النفسي.

تأتي هذه الورقة لتسلط بعضاً من الضوء على واقع الشعر المغربي سيرورته وواقعه، لاسيما منه الشعر النسائي. ويأخذ هذا الاختيار مبرراته الإستراتيجية، من كون هذا النسق الشعري "الشعر النسائي المغربي" حقق تراكماً طيباً، وادشن بدايات شعرية مشجعة، لكنه للأسف لم ينل حقه من الدراسات، والمتابعات النقدية، القمينة بتحليل نصوصه ودراسة بناء التشكيلية، وتشكلاته الفنية والتعبيرية. لذلك نطلق من سؤال محوري هو:

ما موقع الشعر النسائي المغربي في الخريطة الثقافية والشعرية المغربية والعربية؟ وما حجم التراكم الذي حققه هذا الشكل التعبيري؟

تحت ثقل الأصوات المضادة للانثوي، اجتماعياً وقيماً، الأمر، ببساطة، أمر ظهور وإعلان عن التواجد والفعل ضمن رقعة تكاد تكون مؤمنة من لدن الصوت الشعري الذكوري.

إن الدعوة لإعادة قراءة الشعر النسائي المغربي، والتفاعل معه بالدراسات والأبحاث النقدية، هي دعوة جادة لإعادة الاعتبار لمكون ثقافي أصيل في التربة الثقافية والفنية المغربية والعربية، وإيلائه المكانة التي يستحق. أولاً من باب الاعتراف المغروض أخلاقياً وثقافياً، ثم من باب كسر الجمود وتحطيم كرة الثلج، التي تناسلت بشكل كبير وغير لائق، حاملة في طياتها أفكاراً مسبقة، أغلبها أحكام قيمة لا ضرورة لذكوريها والانثوي. وهي مقارنة مغرضة غير موفقة، لأن الإنتاج الأدبي والفني، لا يحكمه قانون الجنس أو الجغرافيا. محدده الفاصل هو امتلاك القدرة على تشكيل معالم القصيدة، وفق تصورات فنية وجمالية جديدة، واقتناص لحظات الجمال في الكون والأشياء، لا تغفل، كذلك، معطى آخر ألا وهو اقتحام التجارب الشعرية النسائية لدائرة البحث الأكاديمي، سواء على صعيد بحوث الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، عالجت قضايا وأسئلة تمس الخطاب الشعري النسائي المغربي. وإنّ، وللنديق، فليس الأمر أمر ندياً ما أو مساواة مطلقة بين الصنيتين الشعريتين، الذكورية والانثوي، في فضاءنا الشعري، بحيث إن كانت هناك ثقافات أكثر قوة وانفتاحاً وتسامحاً، مقارنة مع ثقافتنا، لم ترق فيها الأشياء، مع ذلك، إلى هذا السقف المثالي فما بالنا، نحن الذين نترجم ثقافتنا

فيه المرأة في موقع الفاعل الرئيسي والمنفعل المندمج مع محيطه وواقعه. بناء على ما أوردناه ما كان لهذا الدفق الشعري النسائي، الذي انطلق منذ عقد ونيف، إلا أن ينزح مكانته الاعتبارية في الفضاء الشعري المغربي الحالي، وتكتفينا نظرة فاحصة لحاصل تراكم الدواوين الشعرية، للفعاليات الشعرية والثقافية، المغربية والعربية والدولية، التي يساهم فيها العنصر النسائي، لحجم الاهتمام الإعلامي، الورقي والسعدي - البصري والإلكتروني، بالصوت الشعري النسائي، إخبارات وتغطيات واستضافات وموائد مستديرة. ولأن الأمر كذلك فستكون بعض من حسنات هذا المكتسب هي الحضور الوازن، إن لم نقل الاكتساح، لهذا الصوت في الأنطولوجيات المعدة في لغات أوروبية وكذا في الترجمات التي كانت من نصيب دواوين مفردة لأسماء شعرية في اتجاه لغات، حتى من غير الأوروبية.. وهذا من علامات ارتقاء النص الشعري النسائي المغربي، ودليل على اتساع مقبوليته وانفتاح القطاع القرآني عليه.

لا تغفل، كذلك، معطى آخر ألا وهو اقتحام التجارب الشعرية النسائية لدائرة البحث الأكاديمي، سواء على صعيد بحوث الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، عالجت قضايا وأسئلة تمس الخطاب الشعري النسائي المغربي. وإنّ، وللنديق، فليس الأمر أمر ندياً ما أو مساواة مطلقة بين الصنيتين الشعريتين، الذكورية والانثوي، في فضاءنا الشعري، بحيث إن كانت هناك ثقافات أكثر قوة وانفتاحاً وتسامحاً، مقارنة مع ثقافتنا، لم ترق فيها الأشياء، مع ذلك، إلى هذا السقف المثالي فما بالنا، نحن الذين نترجم ثقافتنا

الدولة أو للمجتمع المدني. - الثانية تخص الجوائز، إذ لم تصل إلى قمة أهم الجوائز المغربية رمزياً سوى خمس شاعرات، فبالنسبة لجائزة المغرب للكتاب في صنف الشعر نالتها وفاء العمراني سنة 2006 عن ديوانها "البحر في بداية الجزر" المنشور من طرف الإتحاد سنة 2001. أما بيت الشعر في المغرب فشبّهه بشقيقه اتحاد الكتاب، لم يقدم لنون النسوة الشعرية سوى جائزة واحدة كانت من نصيب لطيفة المسكيني سنة 2003 عن ديوانها "السفر المنسي".

- الثالثة فهي واجهة النقد الشعري، الذي يعد محدوداً من حيث التراكم بالنسبة للشعر النسائي، إذ لم تلق إصدارات النساء اهتماماً ملحوظاً من النقاد عدا القلة من مقالاتهم الخفيفة ودراساتهم التجريضية؛ رابعاً: كون هذا الإبداع يعبر تعبيراً صميمياً عن نسق حضاري يتطور ويتقدم بسرعة مواكباً تقدماً عالمياً وعاكساً وجهاً إيجابياً لتقدم إنساني تتنوع

ما كان ينبغي فهمه، أن الموجة البشرية الشعرية نسائية، لم تكن موجة أيضاً ولا تقليعة، وإنما إقلاعا شعريا بصوت المؤنث يرجع لسياقه الثقافي والاجتماعي

والزجلية، والناطقة بلغات أجنبية.

يمكننا القول إن هذه الطفرة الواعية للشعر النسائي المغربي الحديث هي إقلاع شعري حقيقي بصوت المؤنث وطموح لتحرير الذات واللغة إنه إقلاع شعري يستحق نظراً لقيمه الفنية أن ننعته على حد وصف الناقد المغربي الكبير بنعيسى بوحمامة ب "تسونامي الشعر النسائي" وفي هذا يقول الدكتور بعيسى بوحمامة: إن الكتابة النسائية الشعرية في الألفية الثالثة عرفت وفرة مهمة، وانفجاراً نسبياً، يمكن نعته ب "تسونامي" شعري نسائي، وأنها ساهمت في تحقيق تراكم مهم في الكتابة الشعرية المغربية، وفي الرفع من منسوب تانيت المشهد الشعري المغربي.

وفي نفس السياق تؤكد الدكتورة زهور كرام واصفة الشعر النسائي الحديث بأنه أفق مفتوح على التنوع، هكذا لتلقي منذ العقد الأخير من القرن العشرين إلى الآن بعدد مهم من أسماء نسائية دخلت بقوة إلى المشهد الإبداعي، فاعلة فيه عبر خصوصية كتابتها التي لا شك أنها تطرح أسئلة جديدة ومختلفة على النقد المغربي، على حد قول الدكتورة زهور كرام. رابعاً: كون هذا الرخم الجميل من اللغات المؤنثة شعرياً لم يجد طريقاً لتكريسه والرفع من شأنه وهو أمر يمكن إرجاعه لمحددات ثلاث هي، - الأولى تخص ما ذكرناه عن النشر التابع إما للدولة أو للمجتمع المدني.

- الثانية تخص الجوائز، إذ لم تصل إلى قمة أهم الجوائز المغربية رمزياً سوى خمس شاعرات، فبالنسبة لجائزة المغرب للكتاب في صنف الشعر نالتها وفاء العمراني سنة 2006 عن ديوانها "البحر في بداية الجزر" المنشور من طرف الإتحاد سنة 2001. أما بيت الشعر في المغرب فشبّهه بشقيقه اتحاد الكتاب، لم يقدم لنون النسوة الشعرية سوى جائزة واحدة كانت من نصيب لطيفة المسكيني سنة 2003 عن ديوانها "السفر المنسي".

- الثالثة فهي واجهة النقد الشعري، الذي يعد محدوداً من حيث التراكم بالنسبة للشعر النسائي، إذ لم تلق إصدارات النساء اهتماماً ملحوظاً من النقاد عدا القلة من مقالاتهم الخفيفة ودراساتهم التجريضية؛ رابعاً: كون هذا الإبداع يعبر تعبيراً صميمياً عن نسق حضاري يتطور ويتقدم بسرعة مواكباً تقدماً عالمياً وعاكساً وجهاً إيجابياً لتقدم إنساني تتنوع

بمقومات فنية وجمالية جديدة غير مكتشفة. أرض بكر للعمل والبحث والكشف، مواضيع غير مستهلكة ولا نمطية. لذلك فإن أهمية الإشتغال على الشعر النسائي المغربي المعاصر، تعود إلى الأسباب الآتية: أولاً: كون الكتابة الشعرية النسائية المغربية كما قال الأستاذ رشيد يحيوي في مقال له، كتابة شابة، في سن شاب عمره في حدود 33 سنة، بدءاً من الثمانينيات حيث صدرت ثمانية دواوين، فقبل ذلك صدرت ثلاثة دواوين فقط. إلا أن التسعينيات ستمثل نقطة تحول كمي في عدد الإصدارات، حيث بلغ عدد الدواوين المنشورة 37 ديواناً، فيما مثلت سنوات الألفية الجديدة علامة فارقة قياساً إلى ما سبقها، إذ تعدى عدد الإصدارات الشعرية النسائية حسب بعض الإحصائيات 150 عنواناً، بحيث تجاوز عدد الإصدارات الشعرية النسائية مجموعة الإصدارات القصصية والروائية النسائية في ذات الفترة.

بدأ كما لو أن ثناء التانيت الشاعرة تنتقم من صمت سابقتها الخاضعات في النشر لضمير الذكر، وانتقل الصوت النسوي شعرياً ليفرض كيانه في العديد من الملتقيات الشعرية، حتى أن بعض العيون النقدية المغرضة تكلمت وقتها عما سمته بتقليعة الشاعرات المغربيات. ما كان ينبغي فهمه، أن الموجة البشرية الشعرية نسائية، لم تكن موجة أيضاً ولا تقليعة، وإنما إقلاعا شعريا بصوت المؤنث يرجع لسياقه الثقافي والاجتماعي، وهو توسع انفتاح المرأة على المجال الثقافي والفني، وازدياد وعيها بذاتها وحضورها، وطموحها لأن تحرر لغتها من تقاليد الكبت اللغوي والفني والقمع الاجتماعي.

ثانياً: إن قنوات النشر الرسمية ممثلة في وزارة الثقافة، وقنوات النشر الجموعية كاتحاد كتاب المغرب، وبيت الشعر في المغرب، لم تنتشر مجتمعة من الإطلاقات الشعرية النسائية سوى ما يقل عن عشرين إطلاقة، ندر العبد المادي والمعنوي الذي تحلته شاعرات المغرب لطبع دواوينهن وإيصاليها للقراء، وما كان ذلك ليحدث من طرفهن لولا أن الشعر أصبح لديهن يستحق المجازفة مادياً ويستحق توطئ أحلامهن لغوي.

ثالثاً: كوننا نستطيع الآن الحديث عن حركة شعرية نسائية في المغرب خصوصاً إذا أدخلنا في الحساب شاعرات الإنترنت وبعدهن كبير، فضلاً عن العشرات من الشاعرات المتواريات خارج أضواء النشر يتفقدن مخطوطاتهن بحسرة المناسف، ويتسع هذا المشهد لو انتبهنا للشعرية المغربية المؤنثة بمختلف روافدها اللغوية، الأمازيغية، والحسانية،

وسمت الشعرية المغربية المعاصرة، في الحقل الدراسات الأدبية والشعرية، بأنها شعرية مرتبطة بالواقع، شديدة الالتصاق باليومي وقضايا الإنسان، شعرية مسكونة باجتراحات الحلم والأمل، والرغبة والرهبة، والانتفاض والتدفق. شعرية تجمع لائق العقد المنثور لتشكل منه حلياً مسبوكة بدوق فنان، وروية شاعر حالم. وكان الأمر يزداد توهجا ورفاهة، عندما كان يتعلق بتجربة شاعرات مرهفات، ينحتن أسماءهن على صخرة صلدة ظلت لحيز زمني كبير بيد الرجال. لذلك فقد استطاعت الشعرية المغربية المعاصرة، أن تختط لنفسها منحى جديداً ومغايراً، وأن تبلور ملامح خرائط شعرية جديدة، أثبتت جدارتها الفنية و الجمالية، بحيث لا يقل منجزها الشعري شاعرية عن نظيراتها المشرقية، أو ما اصطلاح النقاد على تسميته الحساسية الشعرية الراهنة في كل الإقطار العربية، وخاصة بعد التسعينيات من القرن الماضي. وكل ذلك يعزوه الدارسون للمشهد الشعري المغربي، إلى حرص الشعراء والشواعر، على الانفتاح على مختلف الجغرافيات الشعرية الإنسانية؛ ولعل قصيدة النثر إحدى حسنات هذه المناقفة الشعرية والنقدية، باعتبارها إحدى التحولات الكبرى التي أغنت المشهد الشعري المعاصر في المغرب من جهة، وخلخلت أفق انتظار متلقي النص الشعري من جهة أخرى.

يتعلق الأمر، إذن، بتجربة إبداعية وجمالية أخذت على عاتقها تشييد معالم شعرية مغايرة للمألوف، والسائد، سواء على مستوى الممارسة الشعرية، أو على مستوى التخطيط النقدي. شعرية متباينة ومتمنعة، لن نتكشف مقوماتها وسماتها إلا بالإحصائيات المبرمجة إلى نبض وصوت أو أصوات النصوص، والإبحار في عوالمها السحرية وأقانيصها المخبوءة، شعرية تنهض في تينيتها وانشغالها، على مجموعة من المقومات الفنية والجمالية الحاملة لخطاب أو خطابات شعرية مشروطة بسياقها التاريخي والثقافي. وإذا كان فعل القراءة يتيح للنص إمكانيات التداول

والشيوخ والاستمرارية في الزمان، فإن السؤال الإشكالي الذي يطرح في هذا الصدد هو كيف تشكلت شعرية هذا النص الشعري؟ هل في علاقة اللغة الشعرية بمعجمها وتركيبتها ودلالاتها؟ أم في علاقة هذا النص بالرؤية للعالم؟

وما كان هذا المقال يندرج ضمن سلسلة المقالات المهمة بالشعرية المغربية المعاصرة وخاصة ما تبذعه الشواعر المغربيات، فإنه يراهن على المساهمة في تلقي نتاجهن الشعري، الذي ظل يعاني من قلة المتابعة النقدية الجادة، على عكس الاهتمام الزائد بما تنتجه من أجناس أدبية أخرى - القصة والقهة القصيرة والرواية والسيرة الذاتية - باستثناء المناهجات النقدية الصحفية التي لا تتجاوز في بعض الأحيان، حد التعريف والوصف، بعيداً عن التجاوب الجمالي الفعال، المخصت لنبض النصوص وصوتها الشعري.

وتأسيساً على ما سبق، فإن التجربة الشعرية النسائية المغربية، تتكشف ملامحها أكثر من خلال الاجتراحات الشعرية البليغة التي تجترحها الشواعر المغربيات، وكذا من خلال الصور الفنية والمقومات الجمالية الدقيقة في جسد القصيدة. تخيلات شعرية، واستعارات حاملة، وتشبيهات فريدة، تقطع مع المألوف والنمطي، لتشكل دورة حياة شعرية جديدة، يمكن أن نسميها بدورة حياة الاستعارة في الشعر المغربي المعاصر. لذلك فإن الشعرية المشار إليها لن نفهم أو نتضح معالمها، إلا بالكشف عن شعرية النص الشعري النسائي المغربي، من خلال التبع الدقيق لحياة الاستعارة في الشعر النسائي المغربي الحديث؛ بما يكشف عنه هذا المكون البلاغي من إشارات ودلالات شعرية تعمق مفهوم الشعرية، وتزيد من إمكانيات الرصد والبحث والدراسة. مع فتح أفق الدرس النقدي على عوالم معرفية من شأنها أن تقدم إجابات ناجحة عن أسئلة لاتزال عالقة وتخص بالأساس تسليط الضوء أكثر على مكون ثقافي جد مهم، أقصد به الشعر النسائي المغربي الحديث، وذلك من خلال مقارنة نماذج شعرية منتخبة لشاعرات أظهرن علو الكعب في باب القول الشعري وعن عمق التجربة، والارتباط الوثيق بالواقع المغربي، على اختلاف تلويناته وتعدد مشارب ثقافته؛ واقع متناقض أفرز أنماطاً تعبيرية مختلفة، تراوحت بين الشعر والرواية والقصة والمسرح وكتابات نقدية في مواضيع مختلفة.

إن الدعوة إلى تجديد رؤيتنا للشعر النسائي المغربي، وإيلائه المكانة التي يستحق، وإعظام التقدير للشواعر المغربيات، يأخذ منطلقه من كون هذا المعطى الفني يشكل تجربة فنية وفريدة، وراضية خصبة للبحث الأكاديمي والدرس النقدي، إنها تجربة حبلية

الملحق الثقافي

اتكآت على حزني ونمت



إبراهيم زرقاني

اتكآت على حزني ونمت:

لم يوقظني نجم غريب،
غير أن الوقت؛
للبحر هيا شراعه.
فتنة الفرح،
سما بلا شمس.
هل سيأتي الأحباب هذا المساء؟

اتكآت على حزني ونمت:

ما غارني الآن...
هجع موسم الأحران في.
أخذتني رعشة البقاء إلى بهائنا.
سكت الزمن عن أهوائه،
وحلقت هواجسي في سما الود.
اصدقائي مروا من هنا.
طيب حنينهم يهز شجرة
الإشتياق...

اتكآت على حزني ونمت:

سكت الصمت عن كلامه.
الذئاب لا تحرس الأغنام،

غير أن وصايا الأجداد أقرت،
من خلال الغيم،
سقوط الأحلام.
حجر يكلم حجرا؛
والماء في طريقه إلى النبع.

اتكآت على حزني ونمت:

أفاق الليل وتعطر في أحرانه.
اسمي لم يكتب ترانيله بعد.
الكائنات كئيبة الآن...
ماندنا ينفرها الغيم ببعض
الردا.

سماي أقمسى من أن تكون
رحيمة بجسدي.
أنا الآن...سرب طيور مغادرة؛
اكتب لنا مسكنا يا هذا الإله.

اتكآت على حزني ونمت:

سقط نجم من سما؛
اليتم خيط نور يربطني بك.
يا هذا الغيم المزمن بالخوف؛
انتظر صوت هذه الإشرافة.
كم هو عدد الأيام؟
صلاة الغائبين صلاة؛
ومن يقبل يد الغياب،
يرث صمت البحر.

اتكآت على حزني ونمت:

قلت للذي أيقظني هذا الصباح؛
عم مساء
ليلنا ما عاد يشبه الليل.
تدفقت مرايا الوهم في كاسي.



وما عاد يزهو في عيني نجم
صديق،
امهريني إن بالغيباب،
لعلني أشبه طيف هذا الليل.
الليل الذي لا يشبه الليل.

اتكآت على حزني ونمت:

ما عاد جسدي يعرفني،
ما عادت نفسي ترشق جسدها
بالنحيب.

اتكآت على حزني ونمت:

الغاية التي كانت تظللنا
بكلامها،
سمعت صوت العواء فينا.
تركنا للغة الهمج تاخذ
طريقها.

اتكآت على حزني ونمت:

تعري فينا وجع قديم.
وصرخت الذئاب في أقبانها.
ليحیی هذا الإثم المتناثر
فينا.

اتكآت على حزني ونمت:

سكنت المرابا لتقول صمتها.
ضاجع الخوف غضبي
الكتوم؛

اتكآت على حزني ونمت:

لينبت أرض البياب.
أمشي عليها كما تعثر
المسيح
في الأمه.

اتكآت على حزني ونمت:

أنظر من فوق مسافة..
دمك النازف وسما لا تروي
غير الخرافة.
نطق الغراب...مسحت الأرض

اتكآت على حزني ونمت:

كلب أسود كبير يتشمم الأرض بنشاط. لقد
استمر في القيام بهذه الحركة طيلة خمس
عشرة أو عشرين دقيقة من دون كلل. لم أفهم
جيدا لماذا أرى هذا الكلب إلا أن يتشمم
أسفل نواذري! على أي...

بغض النظر عن هذا، يبدو أن مظهر
وتنظيم العالم لم يطرأ عليهما أي
تغيير طفيف خلال هذا الفاصل الزمني.
أشجار أزر الهيمالايا والكستناء تقف
من جديد مستقيمة وصامتة، في البقعة
الأرضية العارية، وكان شيئاً لم يحدث.
ثياب الغسيل تتدلى متصلة من حبل
النابلون، وغراب جائع فوق عمود تلغراف
وهو يحرك جناحيه الملتصعين كبطاقة
إتقان.

في تلك الأثناء، كانت صديقتي قد أتت.
وبدأت بتخصير المحارفي الطنجرة. قامت
بغسله في المطبخ وهي واقفة، وقطعت
الملفوف الصيني بخفة إلى شرائح رقيقة،
وضفت مكعبات التفووالصغيرة، ثم
خضرت المرق حيث سيتم طبخ جميع
المكونات.

سألته إن كانت قد حاولت الاتصال بي
على الساعة الثانية وست وثلاثين دقيقة؟
... أجل، لقد اتصلت بك، قالت وهي تغسل
الأريال الماء في مضفة تحت الصنبور.
لم أسمع شيئاً.

أه نعم، كانت الريح قوية جدا في تلك
اللحظة، قالت وكان الأمر يتعلق بشيء
ثانوي لا قيمة له.

أخذت بيرة من الجلاجة، وجلست على
طرف الطاولة وشربتها.
لكن في رأيك، لماذا بدأت الريح تعصف
هكذا ثم توقفت فجأة؟ سألت بتلقائية.

هذا الأمر لا يعرف لي به، أجابت.
(ثم أدارت لي ظهرها، وأنهمكت في
تقسير القرطيس باظفارها). هناك عدة
أشياء تجعلها عن الريح؛ مثلما نجعل عدة
أشياء عن العصور القديمة، والسرطان،
واعماق البحار، والكون، والجنس.

أمم، همهمت...
لم يكن هذا جواباً على سؤالتي، شعرت
بأنني لن أظفر بأي توضيح في التحدث
مها، فتوقفت عن الاهتمام بالأمر،
واكتفت بالنظر إليها وهي تعد الطعام.

أمكنني أن الأيس بطنك؟ سألتها
أجابتي:
بعد حين.

وفي انتظار أن تصبح الوجبة جاهزة،
نوّنت بعض الملاحظات حول الوقائع
المهمة في اليوم، تهيؤاً لتحريرها في
دفتر يومياتي الإجد القادم.

وهذا ما نؤنته:
1- سقوط الإمبراطورية الرومانية
2- ثورة الهنود الحمر في عام 1881
3- اجتياح هتلر لبولونيا

هكذا يمكنني أن أتذكر بدقة ما حدث
في هذا اليوم، حتى بعد مرور أسبوع.
فالمرعاة الدقيقة لهذه الطريقة يمكنني
من كتابة مذكراتي منذ اثنتين وعشرين
سنة دون نسيان يوم واحد. فكل فعل ذي
مغزى له نكهته الخاص. وأن تهجم الريح
بعنف أو لاتهمج، فانا هذا أعيش.

* تمت ترجمة هذه القصة القصيرة من
اللغة الفرنسية، وهي ضمن المجموعة
القصصية للكاتب، والتي تحمل عنوان:
"الفيل يتخرب"، الصادر عن دار 10/18
بباريس/فرنسا، 2008.

* مصطفى الرادقي، شاعر
ومترجم من المغرب.

متتاليات
هايكوالمصطفى
كليتي

البحر مرآة سما
من زرقه عينيك
ينسكب بحر
أشربه فطرة قطرة

كالخواء زيد البحر،
ينحت تنوءات
ويتلاشي!

• قيثا،
تسح قطرات
كاحلام يقظة!

* كل هذا الماء؛
ولا يتوقف مد وجزر
عن هدر وجدال!

موج تلو موج
خيول ماء ترمح
في المدى الأزرق

• النوارس؛
بين السماء والبحر
تردد أغنية للماء

• عشق الصيف،
بذوب كالآيس كريم
في قيثا الظهيرة!

زورق يعاقب الماء،
كقصيدة تمخر
حقول المجاز!

• عاصفيا الفرح تزرق
كلما تلاوت نظراتي
مع نظراتك!

* مراب عتيقة
تحكي للموج
جرح الماء!

السرير سما،
وانت تراوغي
غيمة سابحة!

حتى الموج يتراقص
وانت تحضنين
البحر!

على بساط الماء
تمرح عرائس البحر
والأحلام!

* شمس الأصيل؛
قصور أحلام تنهد
شطح مد وجزر!

• على بساط الماء،
تمرح عرائس البحر
والأحلام!

بيننا بحر وسما،
وقبل تنوب
عن الكلام!

على الشاطئ؛
ضفيرتان تحتقران
شهوة وماء!

الموج فيض؛
كلما اشتقت للبحر
مدت يدي!

إشراقان،
تنازعي بسمتك
ونور الشمس!

قو قو قو،
رجع اصوات
من قضمهم الموج!

رئين ضحككتا يتناغم
موجا يتكسر
نشيش بحرا!

بالحمرة مخضوبة،
شمس النهار تلقى تعبه
في المدى الأزرق!

يسري السراب ماء،
يمد الصدي يد
الخواء!

مرآة،
البحر يرى
وجهه في السماء!

لا أثر للخطو؛
مد وجزر
كتابة ومحو!

كالأحلام تمشي على الماء،
نوارس تحلق بعيدا
في السماء!

نسمة صيف،
في دلجة الليل
قبلة فرحل بين شفتين!

البحر يضحك،
عاشقان يتراشقان
حبا وماء!

قصة مترجمة

هاروكي
موراكاميترجمة:
مصطفى
الرادقي**

الأحد هذا، كان يعد أيضا بأن يكون هادئا،
تماما مثلما كانت عليه حال الإمبراطورية
الرومانية في أوجها.
أطلقت تنهيدة خفيفة، تنهيدة بكثافة
ثلاثين في المائة تقريبا، وطويت الجريدة،
وشرعت في ترتيب الثياب داخل الخزانة.
بعد ذلك، أعدت قهوة وأنا أستمع دائما
إلى الموسيقى الهادئة نفسها، ثم عدت إلى
كتابة يومياتي محتسبا قهوتي.

يوم الخميس، كنت قد نمت مع صديقتي.
فهي تعشق ممارسة الحب بوضع عصاية
على عينيها فهي دائما ما تتجول حاملة في
حقيبة يدها الصغيرة إحدى تلك العصابات
من الثوب التي يعطونها لركاب رحلات
الطائرات بعيدة المدى.

أنا لسبب من هوة ذلك، لكني أجدنا جد
لطيفة بعصابتها على العينين، حتى أنني
لا أقوم بأى اعتراض على ميلها المفرط
هذا. فتحن بشي، وجميعنا لدينا غرائبنا
الصغيرة، اليس كذلك؟

إجمالاً، هذا ما كتبت في صفحة يوم
الخميس. وطريقتي في كتابة يومياتي
الحميمة، هي أنني اعتمد بنسبة ثمانين
في المائة على الوقائع وعشرين في المائة
على ملاحظاتي الشخصية.

الجمعة، التقيت صديقا قديما في مكتبة
جيزا. كان يضع ببطء عنق بزخارف غريبة
حقا: أرقام هواتف عديدة فوق خلفية ذات
خطوط... وصلت عند هذا الحد عندما رن
الهاتف.

ثورة الهنود الحمر في عام 1881

لما بدأ الهاتف يرن كانت ساعتى
تشير إلى الثانية وست وثلاثين دقيقة.
قلت، إنها هي بالتاكيد - أقصد صديقتي
التي تضع العصاية على عينيها، كان من
المقرر أن تأتي لزيارتي اليوم، ثم إن من
عادتها أن تهاتفني قبل مجيئها. قالت بانها
ستتكلف بمشتريات طعام العشاء، وقررت
أن نطبخ المحارفي الطنجرة.

الحاصل، هو أن الهاتف قد رن في
الساعة الثانية وست وثلاثين. وكان منبهي
موضوعا تماما بجوار الهاتف، وبما أنني
دائما ما ألقى نظرة عليه لما يرن الهاتف،
فقد كنت متيقنا جدا مما تكهنت به.

لكن، لما رفعت السماعة، كل ما التقطته
أذني كان صوت العاصفة المروع. ريح
عانية ترجع. فووو فووو - كهجوم
الهنود الحمر كانوا في طريق الحرب
إبان ثورة 1881؛ وحين أخرجوا أخواح
الجنود الرواد، وقطعوا أسلاك التلغراف،
واغتصبوا كانديس بيرغن.

- الو؛ قلت لأرى من يكون على الخط؛
لكن صوتي جرقه في الحين هذا الاضطراب
المجنون للتلغراف.

" الو؛ أصححت هذه المرة...لكي أجد نفس
النتيجة.
أرفعت السمع، فتهي لي بوهن، وسط
رغم هبات الريح، سماع صوت منبه
لامرأة. ربما كان ذلك مجرد وهم، فعلا كانت
الريح قوية جدا. ثم إن العدد الهائل من
ثيران الينسون كانت قد غصت على الغبار.
أقبلت سماعة الهاتف ملتصقة بأذني
لحظة دون أن أقول شيئا. ولشدة التصاقها



بدأت أشعر أنه لا يمكنني أبدا إزالته.
أخيرا، بعد عشرا وعشرين ثانية، انقطعت
الكلمة فجأة مثل حبل حياة تقطع بسبب
سكتة قلبية. ولم يتبق سوى صمت فارغ
وبدون دفء كتياب داخلية أرفقها التعقيم
بمياه جافيل.

اجتياح هتلر لبولونيا

حسنا، أقلت لنفسى متهدئا، ثم عدت
إلى كتابة يومياتي. بدا لي من الأنسب
أن اسرع لإنهائها.

السبت إذن، كان اجتياح بولونيا
من طرف الفرق المزعجة لهتلر. وإبل
من القنابل يسقط على اريسو. لا، لقد
أخطأت. ليس هذا. اكتساح بولونيا كان
في الأول من سبتمبر عام 1939. ليس
بالأس. الباردة، ذهبت إلى السينما

وشاهدت فيلم "اختيار صوفيا" بطولة
ميريل ستريب. واجتياح بولونيا لم يكن
سوى أحد الأحداث التي تظهر في الفيلم.
في هذا الشرط، ميريل ستريب تطلق
من دوستان هوفمان، لكنها تلتقي في أحد
قطارات الضواحي بروبرت دونيرو، وهو
رجل أربعيني يعمل كمهندس في الأشغال
العمومية، فتتزوج به. إنه فيلم لإياس به.

في المقعدين المجاورين، كان هناك
زوج من تلميذين لم يكفا عن ملامسة بطن
أحدهما الآخر. هذا ليس شيئا، بطن تلميذ.
حتى أنا، في ما مضى كان لي بطن.

وعائله الرياح الهوجاء

لما انتهيت من كتابة يومياتي
الأسبوعية، أخذت مكاني أمام خزانة
الأسبوانات لكي أختار واحدة تناسب
مابعد ظهيرة هذا الأحد العاصف. أخيرا،
وقع اختياري على كونسيرتو فيولونصيل
لشوستاكوفيتش، متبوعا بأسطوانة
لِسلاي أند فاميلستون، وهو ما بدا لي

معتادا. أخذت مكاني أمام خزانة
الأسبوانات لكي أختار واحدة تناسب
مابعد ظهيرة هذا الأحد العاصف. أخيرا،
وقع اختياري على كونسيرتو فيولونصيل
لشوستاكوفيتش، متبوعا بأسطوانة
لِسلاي أند فاميلستون، وهو ما بدا لي

معتادا. أخذت مكاني أمام خزانة
الأسبوانات لكي أختار واحدة تناسب
مابعد ظهيرة هذا الأحد العاصف. أخيرا،
وقع اختياري على كونسيرتو فيولونصيل
لشوستاكوفيتش، متبوعا بأسطوانة
لِسلاي أند فاميلستون، وهو ما بدا لي

معرض «الفن عبر ثلاثة أجيال» بالرباط

تحتضن الرباط من 2 إلى 18 أكتوبر القادم، معرض «الفن عبر ثلاثة أجيال»، الذي يقترح أعمالاً فنية لكل من إيمان فرياني، وعبد الهادي بن بلة، رفقة ضيف شرف المعرض جون باتيست فالادي. المعرض، الذي ينظم برواق باب الكبير بقصبة الأوداية، يقترح مجموعة من الأعمال التي تأخذ الزوار إلى العوالم الخاصة لهؤلاء الفنانين، النابضة بالأحلام والجرأة، ويتعلق الأمر بثلاثة أجيال، وثلاثة تصورات للعالم، وثلاثة أساليب للتعبير عنها عبر المادة والشكل.

وحسب البلاغ، فإن أعمال الفنانة إيمان فرياني، تصحبنا في سفر مغر لاكتشاف الحديقة السرية للمرأة في مختلف حالاتها. أما الجيل الثاني فيمثلته الفنان عبد الهادي بن بلة. أمام لوحاته، إن يتوقف الزمان والمكان. وفي هذه المجموعة، ينصهر الفنان مع شخصياته لبيد في رسم لوحات بحدود مبهما، يتماهى فيها الفنان وعمله أما جان باتيست فالادي، فهو فنان تشكيلي، ونحات، وثقافة، ومصمم فن الحفر، ورسم. بدأ مساره الفني بباريس في Cours Charpentier في مونبارناس.



التشكيلية لبابة لعلي تعرض جديد أعمالها بمراكش

يحتضن رواق «دار الشريعة» بمراكش، ما بين 2 و30 أكتوبر المقبل، معرضاً لآخر الأعمال الفنية للفنانة التشكيلية والكاتبة لبابة لعلي. وتعرض أعمالاً ليلية لعلي، التي توقعها تحت اسم «لبابة»، موهبة لا يمكن إنكارها بالنظر لمعرفتها الفطرية بالأشكال والألوان، «والتي هي في حوار مستمر مع أناها العميق».

واستعاضت لبابة لعلي، وهي من مواليد مدينة فاس، والتي ترعرعت في فرنسا، عن الصحافة بالرسم والريشة. منذ زهاء 20 سنة، استجابة لرغبة جامحة تحضها على اكتشاف المتخيل في حدود متطلباتها الفكرية. وبحسب الأستاذة والباحثة، أحمد باشنو، فإن أعمال لبابة لعلي، «تتموقع في صنف الأعمال النسوية، على اعتبار أن الفنانة تتبنى نظرة نسوية، عبر خلق مسافة عن جذورها وتحريها من كل القيود التقليدية، التي تجعلها تتلقى مع الماضي». يذكر أن السيدة لبابة لعلي كانت قد تالت، في شهر أكتوبر من سنة 2019، دكتوراه فخرية، من منتدى الفنون التشكيلية الدولي، وذلك اعترافاً بأعمالها.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati@gmail.com

الدورة 12 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة تكشف عن عناوين الافلام المتنافسة

المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة-المغرب
INTERNATIONAL FESTIVAL OF DOCUMENTARY FILM
KHOUREBGA - MOROCCO

الدورة 12
Edition 2021
أيام 22-23-24-25
دجنبر 2021

مهداة الى روح
الاستاذ
نور الدين الصايل
Dedicated to the soul
of Professor
NOUR-EDDINE SAIL

«الاتحاد الاشتراكي»

كشفت إدارة الدورة 12 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، التي ستعقد من 22 إلى 25 دجنبر المقبل، مؤخرًا عن عناوين المتنافسة بالدورة المقبلة.

وقبل ذلك أوضحت إدارة المهرجان، في بلاغ لها توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، أنها تابعت خمسة وسبعين فيلماً وثائقياً تم التوصل بها من دول عديدة وضمن المسابقة الرسمية لهذه الدورة. أفلام، تقول، تمت مشاهدتها من لدن لجنة ضمت في عضويتها كل من الدكتور رشيد لعروصي (سيناريست) ومختص في الوثائقي وكمال لقليب أستاذ وطالب باحث يحضر الدكتوراه في السينما والإعلامي المصطفى الصوفي. كما توصلت إدارة المهرجان، وفي إطار الفقرة الخاصة بمسابقة أفلام الهواة بعشرين فيلماً وثائقياً.

بعد مشاهدة الأفلام المتوصل بها، يضيف البلاغ، وطبقاً للمعايير الفنية التي سبق أن نشرت صحبة بلاغ فتح باب الترشيح لهذه الدورة، سابقاً، فقد كانت نتيجة الاختيار كالتالي: على مستوى المسابقة الرسمية تم اختيار أفلام «نفس من لبنان» لمخرجته ريم العيتاني، «قصص العابرين» من العراق/إنجلترا لمخرجه قتيبة الجنابي، «كناوة» من العراق/الدانمارك لمخرجه محمد توفيق، «البحث عن فريدة» من إيران

/ هولندا لمخرجه أزهة موسوي وكوروش عطاي، «الغياب» من قطر/ تونس لمخرجه فاطمة الرياحي، «حياة مجاورة للموت» من المغرب لمخرجه لحسن مجيد، «عندما يذوب الثلج» من روسيا لمخرجه اليكسي كولوفوكوف، «نوستالوجيا البرازيلي» من فرنسا لمخرجه إيريك طوما، «سلطانة» من سلطنة عمان لمخرجه خالد بن عبد الرحيم الزدجالي، «مصرية» من مصر لمخرجه أسماء جمال، «نعم / لا» من تونس لمخرجه محمود جمعي، و«مجمع لحباب» من المغرب لمخرجه محمد الشريف الطرييق.

أما على مستوى أفلام مسابقة الهواة فقد تم اختيار أفلام «ضامة» لمخرجه صفاء بندهيبا (الدار البيضاء)، «غيوم إفريقية» لأمال كيبوس وأميمة أودو وفاطمة لمو (الرباط)، «بطاقة بريدية» لمخرجه معاذ السباعي (خريبكة)، و«صرخة نبذة» لمخرجه جبير مجاهد (خريبكة).

للتذكير، فهذه الدورة، التي تقام بدعم من المجمع الشريف للفوسفات واللجنة الوطنية لدعم المهرجانات السينمائية بالمغرب وبتعاون مع الجماعة الحضرية بخريبكة، ستعرف العديد من الأنشطة كتكريم بعض الوجوه العلمية والفنية وندوة دولية رئيسية في موضوع (صورة المرأة في الخطاب السمعي البصري) وحفل توقيع بعض الإصدارات ولقاءات مفتوحة مع المخرجين ومعرض تشكيلي وورشات وأمسيات شعرية وموسيقية ومعرض خاص بذاكرة المهرجان..



المهرجان الوطني للسينما والصحراء بأسا

تنظم جمعية أسا للسينما والمسرح، خلال الفترة ما بين 29 و31 أكتوبر المقبل بمدينة أسا (إقليم أسا الزاك)، الدورة التاسعة للمهرجان الوطني للسينما والصحراء تحت شعار «سينما من أجل التنمية».

وبحسب بلاغ للجمعية، فإن دورة هذه السنة، المنظمة حضورياً ورقمياً، تستضيف سينما سلطنة عمان بحضور منتجين ومخرجين وأعضاء من المكتب التنفيذي للجمعية العمانية للسينما والمسرح.

وأضاف البلاغ أن هذه التظاهرة الثقافية، التي تتوزع فقراتها على فضاءات بمدينة أسا وجماعة المحبس الحدودية (140 كلم عن أسا)، ستعرف تنظيم المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة، وعروضاً لأفلام طويلة، وكذا ندوات ولقاءات وورشات حول مهن السينما.

ويسعى هذا المهرجان إلى المساهمة في تنشيط الساحة الفنية بالمنطقة وتقوية العلاقات بين مختلف الشعوب والثقافات.

التشكيلية مونية عمور تفتتح معرضها بالدار البيضاء



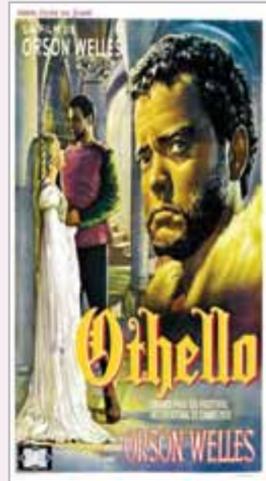
افتتح، مساء أمس الثلاثاء، برواق (So Art Gallery) بالدار البيضاء، معرض للفنانة التشكيلية مونية عمور، الذي يضم تشكيلة متنوعة لأحدث أعمالها الفنية، تحت شعار «ظل ونور»، والذي يمثل سفراً في عوالم إبداعية رافدها الأوح لآلوان والريشة. وتعتمد الفنانة مونية عمور في رسم أعمالها على الملامح الهندسية والوجوه غير المهيكلة والمنحنيات المتموجة والأشكال المكعبة التي ترند في ألوانا دافئة ونارة أخرى ألوانا باردة، لتكشف عن تفاصيل دقيقة في أبعادها الفاتنة لتحملنا بذلك إلى عالم الإبداع والإنجاز.

ويعد معرضها الحالي علامة فارقة في رحلتها التي تحتفل ليس فقط بحياتها المهنية التي استمرت 20 عاماً، ولكن أيضاً وقبل كل شيء بإبداعها الفني. جدير بالذكر، أن الفنانة مونية عمور ولدت في فاس وترعرعت في الدار البيضاء التي تعمل وتعيش بها إلى اليوم، وهي فنانة عصامية معاصرة للموجة الجديدة، فلسفتها في الحياة تتجسد في طموحها في جعل العالم أكثر جمالا.

وقد نظمت بتشجيع من عائلتها معرضها الأول في الصورة سنة 2000. ومنذ ذلك الحين، استضافت أعمالها العديد من المدن في المغرب والخارج.

هل أورسن ويلز وفيلمه «عطيل» مغربيان؟

بمناسبة انعقاد الدورة 37 لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، وعلى هامش مشاركة خمسة أفلام مغربية، هي «مرجانة» لجمال السويسي و«أناطو» لفاطمة بوبكي و«جرادة مألحة» لإبريس الروح و«الموجة الأخيرة» للمصطفى فرماتي و«تشديد الخطيئة» لخالد معدور، في مسابقات مختلفة، عمدت وكالة المغرب العربي للأنباء قصاصة ب عنوان «نقاد مصريون يشيدون بالأفلام السينمائية المغربية».



جاء في هذه القصاصة تصريح للنقاد المصري محمود عبد الشكور يقول فيه (أن كثيرين لا يعلمون أن المغرب هو أول بلد عربي يفوز بجائزة عالمية بمجال السينما، حيث فاز الفيلم المغربي «عطيل» إنتاج عام 1952 بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان»... وللصحيح نذكر بأن فيلم «عطيل» (1949 - 1952) للمخرج أورسن ويلز ليس فيلماً مغربياً، وإنما هو فيلم أمريكي صوري في إيطاليا وفي المغرب (جزائياً) وشارك به مخرجه في مهرجان «كان» بفرنسا سنة 1952 تحت الراية المغربية وفاز بالسعفة الذهبية مناصفة مع فيلم إيطالي.. وهنا نتساءل: لماذا اختار أورسن

دنيا باطما تستعد لطرح ألبوم غنائي جديد

كشفت الفنانة المغربية، دنيا باطما، سلسلة العائلة الفنية باطما، خلال الأيام القليلة الماضية، عن قرب إصدارها للألبوم غنائي جديد، في الفترة المقبلة، بعد فترة راحة فنية دامات أكثر من شهرين، وذلك منذ إطلاقها لفيديو كليب «حب المصالح».

وكشفت الفنان المغربية المثيرة للجدل في مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة في طلعاتها المستمرة على موقع تيزيل الصور «الانستغرام»، عن عنوان ثاني أغاني الألبوم المغربي بعد أغنية «حنانة»، التي سبق وتزيلها على موقع رفع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، وذلك بمناسبة عيد الأم في مارس الماضي، والأغنية الجديدة تحمل عنوان «أنا عندي استعداد» وهي من ألحان محمد الرفاعي، وإنتاج شركة الترك التابعة لزوجها البحريني، محمد الترك.

هذا، ويحتوي الألبوم الجديد على مجموعة أغاني شعبية، على طريقة، «الكشكول»، وأغنية تنتمي لفن «الراي»، تحت عنوان «المارياح»، الذي ستخوض فيه التجربة للمرة الأولى.



2	5	6		3	1		7	8
8				7			6	
		3		6				
	2	7	3	5	4			1
3				8				2
6			7	2	9	3	4	
				4		8		
	7			1				6
4	3		6	9		1	5	7

سودوكو سهلة

	8		4		5	2		
			6					3
4			8		5			
8				3		7	9	
2	6					1	4	
	3	1		6				2
			7		8			9
7					6			
	9	2		1			7	

سودوكو متوسطة

9				3				
5	3		8	1				
			9			5	4	
		3		9			7	
7		6	3		5	1		4
	5			4		2		
	4	1			8			
				6	9		8	2
			5					7

سودوكو صعبة

تتضمن العديد من المطالب	عوليس جواب	متباريات لا يندمج إبقاؤها	صلال	حارص	حنطة جيرة ذرية	البلاد العثماني مستشفى	الكوكب الأحمر
			تكدب قلبه من التراب				
			تشبب المذنب			أحاطت	في الجبال
	جزء من الميراث					عاصمة ألبانيا	نصف هداه نذل
	نصف ميزة			شيرة لينة غير متقنة المقيت		بؤد بحري شهر	
	في الوفاة فكاهة	أطلال		في الناصرة جزء من المسرايا			شاذ غير منتظر
				حلت بهم نكبة تاريخية			
مثن العصابة			أخفى				رجل الشارع طائر
	جزء من الحقائق قصده صفة			عذب مهالقة شديدة		أخبرها	
	ثقة انسكاب قوي		عملاء نهابة المهلة				للنساء الأنيق المضطرب
			الصنع متقن طرق				ياسف على ما فات
				منفردة والاتجاه العاكس		جزء من اليسار غير	المصون في لسانك
			فاج العراقي تصف السير				
	من الأسماء الخمسة			مدينة فركية			أرق
	زوجة الإثن						عملية تتطلب (معرفة)

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

COUVERTURE	SENS	PAIR	LISERON	HOMO-NYME	LANCE DENT	ASSAULT	ACTION
		AVARIÉ			LIGNÉE AVOÏNE		
SOUCI	SOMME			BARIOLE PLUTÔT		ÂNON TEMPESTE	
		PETITE ÉTOILE	LIBYEN			PERNICIEUX RANCUNE	
		PANTHÈRE HABIT		ARTICLE COTTE			ZOZO
SANGLOTS	BELLIGÉRANT				TRIBU REIN	NON LE PATIO	EXPRIME UN REFUS
		MANNE		IDENTIQUES		MALCHANCE	
		IDENTIQUES		PLUIE ESTURGEON	TUBERCULOSE		À MOI STERN-LUM
			SÉRAIL			SABRES PÊCHEUR	
		SEIGNEUR IDENTIQUES NÉGATIF FAIBLE		OPORAT			CAMPAGNE
DON				GAIN INTENTION	RÉGIME-NT	PRODIGALITÉ	
	PUR			EXPRIME UN REFUS			ÉGLANTIER LIBRE
			SURNOM			SOUPLE	PONTIFE SECRET
				ANGINE (DE POITRINE)		PAUVRETE	

حل سودوكو متوسطة

5	1	4	8	3	9	7	2	6
2	9	8	6	7	4	5	3	1
7	6	3	2	1	5	8	9	4
3	7	6	9	4	8	1	5	2
9	8	5	1	2	3	6	4	7
4	2	1	5	6	7	3	8	9
6	5	9	4	8	1	2	7	3
8	3	2	7	9	6	4	1	5
1	4	7	3	5	2	9	6	8

حل سودوكو سهلة

4	7	9	1	3	6	5	8	2
5	8	2	4	7	9	3	1	6
6	3	1	8	5	2	4	7	9
9	1	7	5	2	8	6	4	3
8	2	4	9	6	3	1	5	7
3	5	6	7	4	1	2	9	8
2	9	8	6	1	4	7	3	5
1	6	5	3	9	7	8	2	4
7	4	3	2	8	5	9	6	1

حل سودوكو صعبة

6	2	3	1	4	8	9	7	5
5	7	8	2	9	6	3	1	4
9	4	1	5	3	7	2	6	8
8	6	2	7	5	4	1	3	9
4	3	7	9	8	1	6	5	2
1	9	5	3	6	2	4	8	7
7	8	4	6	1	9	5	2	3
2	5	6	4	7	3	8	9	1
3	1	9	8	2	5	7	4	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

اليوم	صلاة	الصبح	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
20-25	الجمعة	19:21	16:43	13:23	05:50	27
20-24	السبت	19:19	16:42	13:23	05:51	28
20-22	الأحد	19:18	16:41	13:23	05:52	29
20-31	الاثنين	19:17	16:40	13:22	05:53	30
20-30	الثلاثاء	19:15	16:39	13:22	05:53	1
20-28	الأربعاء	19:14	16:38	13:22	05:54	2
20-27	الخميس	19:13	16:37	13:21	05:55	3

حل الشبكة المزدوجة

COUVERTURE	SENS	PAIR	LISERON	HOMO-NYME	LANCE DENT	ASSAULT	ACTION
		AVARIÉ			LIGNÉE AVOÏNE		
SOUCI	SOMME			BARIOLE PLUTÔT		ÂNON TEMPESTE	
		PETITE ÉTOILE	LIBYEN			PERNICIEUX RANCUNE	
		PANTHÈRE HABIT		ARTICLE COTTE			ZOZO
SANGLOTS	BELLIGÉRANT				TRIBU REIN	NON LE PATIO	EXPRIME UN REFUS
		MANNE		IDENTIQUES		MALCHANCE	
		IDENTIQUES		PLUIE ESTURGEON	TUBERCULOSE		À MOI STERN-LUM
			SÉRAIL			SABRES PÊCHEUR	
		SEIGNEUR IDENTIQUES NÉGATIF FAIBLE		OPORAT			CAMPAGNE
DON				GAIN INTENTION	RÉGIME-NT	PRODIGALITÉ	
	PUR			EXPRIME UN REFUS			ÉGLANTIER LIBRE
			SURNOM			SOUPLE	PONTIFE SECRET
				ANGINE (DE POITRINE)		PAUVRETE	

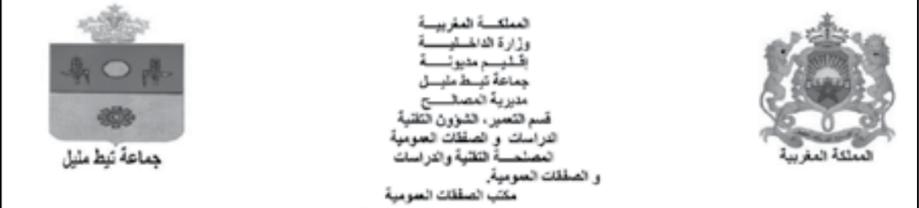
حل المسهمة

تتضمن العديد من المطالب	عوليس جواب	متباريات لا يندمج إبقاؤها	صلال	حارص	حنطة جيرة ذرية	البلاد العثماني مستشفى	الكوكب الأحمر
			تكدب قلبه من التراب				
			تشبب المذنب			أحاطت	في الجبال
	جزء من الميراث					عاصمة ألبانيا	نصف هداه نذل
	نصف ميزة			شيرة لينة غير متقنة المقيت		بؤد بحري شهر	
	في الوفاة فكاهة	أطلال		في الناصرة جزء من المسرايا			شاذ غير منتظر
				حلت بهم نكبة تاريخية			
مثن العصابة			أخفى				رجل الشارع طائر
	جزء من الحقائق قصده صفة			عذب مهالقة شديدة		أخبرها	
	ثقة انسكاب قوي		عملاء نهابة المهلة				للنساء الأنيق المضطرب
			الصنع متقن طرق				ياسف على ما فات
				منفردة والاتجاه العاكس		جزء من اليسار غير	المصون في لسانك
			فاج العراقي تصف السير				
	من الأسماء الخمسة			مدينة فركية			أرق
	زوجة الإثن						عملية تتطلب (معرفة)

مشكل مرتبط بعدم التوصل إلى مكتب الضبط مديرية - أو تسلم إلى رئيس لجنة بالملف. التموين والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة. مفتتضيات دفتر التحملات ملف الأظرفة. مفتتشارة و: - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل - تودع العروض مقابل وصل

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. - يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 4058500,00 درهم (م.أ.ر.) - يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 50000,00 درهم (م.أ.ر.) - تنظم زيارة لموقع المشروع: غير منصوح عليها بتاريخ 02/12/2021 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - استعقد الجلسة لفتح الأظرفة في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب البريدي، بناء على طلب كتابي المتعاقد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي

الملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن طلب العروض تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية: PM4114143 - تركيب الصقالات داخل مودلات البخار (غلايات) بالفويل والفحم الحجري وملحقاتها التابعة لمديرية الاستغلال بالمحمدية وفق عقدة مدة أقصاها ثلاث سنوات - المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. - هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين - يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 3.889.600,00 درهم (م.أ.ر.) - يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:



إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/ 07

في يوم 26 / 10 / 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل :

أشغال تهيئة منتزه تزلج و ساحة عمومية متواجدة بتجزئة امل 2 بجماعة تيط مليل حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (50 000, 00) خمسون ألف درهم. كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (1 799 610, 00) مليون و سبعمائة و تسعة و تسعون ألف و ستمائة و عشرة دراهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمنح للمتنافسين : - إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية ؛ عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفظة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. إن قطاع النشاط المعنى و الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

النظام الجديد للتأهيل والتصنيف		
المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى	القطاع
A4- البناء المتميز بالخرسانة المسلحة	3	A- قطاع البناء
V1- إعداد المناطق الخضراء و الحدائق	3	V - إعداد المناطق الخضراء و الحدائق

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3596/إد



المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنوبية العامة لإدارة السجون
وإعادة الإدماج

إعلان

عن تنظيم امتحانات ومباراة مهنية

تعلن المنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنها ستتنظم امتحانات ومباراة مهنية برسم سنة 2021 وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة المتمن بشأنها	الحصص (Quota)	الشروط النظامية المطلوبة	مركز الامتحان و المباراة المهنية	تاريخ الامتحان أو المباراة المهنية	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
محور من الدرجة الثالثة	1	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محور من الدرجة الرابعة	تقبلت أو بمرکز أخرى إذا اقتضت المصلحة ذلك	2021/10/30	2021/10/15
مساعد إداري من الدرجة الثانية	1	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة			
مساعد تقني من الدرجة الثانية	2	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة			
تقني من الدرجة الثالثة	3	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة			
تقني من الدرجة الثانية	5	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثالثة			
متصرف من الدرجة الثانية	2	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة متصرف من الدرجة الثالثة			
مهندس دولة من الدرجة الممتازة	3	4 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مهندس دولة من الدرجة الأولى			
مهندس من الدرجة الممتازة	1	4 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة صيدلي من الدرجة الأولى			

طريقة المشاركة

يتعين على الموظفين الراغبين في المشاركة في الامتحانات أو المباراة المهنية المذكورة أعلاه والمؤهلين على الشروط النظامية المطلوبة القيام بما يلي:

1 - ولوح فضاء الموظف بالموقع الإلكتروني للمنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج WWW.DGAPR.GOV.MA في أجل أقصاه 2021/10/15 وذلك من أجل:

(أ) التسجيل؛

(ب) سحب الطلب الملء؛

(ج) توقيع الطلب من طرف الرئيس المباشر؛

(د) إعادة رفعه بصيغة PDF بنفس الموقع.

2 - سحب استعاده المشاركة في الامتحانات أو المباريات المهنية من فضاء الموظف بالموقع الإلكتروني للمنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ابتداء من 2021/10/25.

معالجة طلبات الترشيح

يتعين على الرئيس المباشر التأكد من المعطيات الواردة في لائحة الترشيح الخاصة بالموظفين التابعين له بفضاء الموظف وذلك قبل قبولها بصفة نهائية.

سيعمل عن اللائحة الأولية للترشحين المدعون لإجراء الامتحانات أو المباريات المهنية بالموقع الإلكتروني للمنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج WWW.DGAPR.GOV.MA بتاريخ 2021/10/22 ولللائحة النهائية ابتداء من 2021/10/25.

اعتبارا للوضعية الوظيفية في بلاننا وفي إطار توحيد وضبط الإجراءات التنظيمية يجب على جميع الموظفين الاضطرار للقيام بالإجراءات المقررة في السطر للوقاية من فيروس كوفيد 19 المسند (إثناء الكمامات، التعقيم، التباعد الاجتماعي...)

ع.س.ن/192/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل والطاقة والمياه
المندوبية الجهوية للتجهيز
و القل و التوسيط و الماء فاس مكناس
مصلحة الصقالات و المعدات بفس

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم SLMF/03/2021

إعلان تعديلي

بإني رئيس مصلحة الصقالات و المعدات بفس إلى العموم أن طلب العروض المقترح رقم SLMF/03/2021 لإجل إقتناء آلات الأشغال العمومية (رافعات و جرافات) لتسليم مصلحة الصقالات و المعدات بفس بتاريخ 10 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا تم تغييره ما يلي:
*كلفة تقدير الأعمال حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ ستة ملايين و اربع مائة و ثمانية ألف درهم (6 408 000,00 درهم). عوض 6 372 000,00 درهم.

ع.س.ن/3600/إد



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مقرر لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
رقم 520... صادر في 28 شتنبر 2021
بإجراء معاوضة عينية عن طريق مسطرة الاتفاق المباشر

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.09.236 الصادر في 8 من ربيع الأول 1431 (23 فبراير 2010) المتعلق بمدونة الأوقاف كما وقع تغييره وتتميمه بالظهير الشريف رقم 1.09.46 الصادر في 23 جمادى الآخرة 1440 (فاتح مارس 2019) ولاسيما المواد 61 و72 و73 منه؛
- وعلى طلب شركة "Valerus Morocco" إجراء معاوضة عينية جزء مساحتها 1.623 م² من الرسم العقاري الحبسي "الأحباس الكبرى لسلا" عدد 33591/ر مقابل 7 شقق "الجد 1-136" و"الجد 1-137" و"الجد 1-138" و"الجد 1-142" و"الجد 1-143" و"الجد 1-147" و"الجد 1-148" ذوات الرسوم العقارية على التوالي أعداد 15/77192 و15/77193 و15/77194 و15/77198 و15/77199 و15/77203 و15/77204 التي يمتلكها أحد المساهمين في الشركة المعنية بمدينة سطات؛
- وحيث إن هذه الشقق محفظة ويقوم مجموع قيمتها التقديرية قيمة العقار الحبسي المطلوب؛
- وحيث إن الشركة المعنية ستتحمل جميع تكاليف هذه العملية؛
- وحيث إنه حسب المادة 73 من مدونة الأوقاف، يمكن أن تتم المعاوضات العينية عن طريق مسطرة الاتفاق المباشر شريطة أن تكون العين المعروض بها محفظة وأن تساوي أو تفوق قيمتها التقديرية قيمة العين الموقوفة، وأن تحقق هذه المعاوضة مصلحة ظاهرة للوقف؛

قرر ما يلي:

فصل فريد

تجرى معاوضة عينية جزء مساحتها 1.623 م² من الرسم العقاري الحبسي "الأحباس الكبرى لسلا" عدد 33591/ر مقابل 7 شقق "الجد 1-136" و"الجد 1-137" و"الجد 1-138" و"الجد 1-142" و"الجد 1-143" و"الجد 1-147" و"الجد 1-148" ذوات الرسوم العقارية على التوالي أعداد 15/77192 و15/77193 و15/77194 و15/77198 و15/77199 و15/77203 و15/77204 التي يمتلكها أحد المساهمين في شركة "Valerus Morocco" بمدينة سطات، مع تحمل الشركة المعنية جميع تكاليف هذه العملية.

ع.س.ن/3594/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA SANTÉ
DIRECTION RÉGIONALE CASA-SETTAT
CHP MOULAY ABDELLAH DE MOHAMMEDIA



المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية لدار البيضاء سطات
المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية

إعلان تعديلي رقم 2021/1

بإني مدير المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله بالمحمدية إلى علم العموم أنه قد أدخلت بعض التعديلات فيما يخص طلب العروض المفتوح رقم 2021/12 لأجل: خدمة استقبال المرضى لفائدة المركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية، والذي تم نشره بجريدة لبييراسيون تحت عدد 9427 بتاريخ 28 شتنبر 2021، وكذا بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 12953 بتاريخ 28 شتنبر 2021 وتهم هذه التعديلات ما يلي:

تقدير كلفة الأعمال الخاصة بالإدارة حددت في 531228,67 درهم (خمس مائة وواحد وثلاثون ألف وثمانمائة وعشرون درهماً وسبعة وستون سنتيماً) بدلاً من 441692,16 درهم (أربع مائة وواحد وأربعون ألف وست مائة وستة عشر سنتيماً).

لم تطرأ أية تغييرات على البقية.

CHP Moulay ABDELLAH, Bd HASSAN II, Mohammedia. Tél : 05 23 32 10 09 Fax : 05 23 31 24 12

ع.س.ن/3592/إد

وحيد حاليوفيتش يصر على إبعاد زياش ومزراوي وحارث ويضع ثقته في هذه اللائحة

ع. بلبودالي

أكد وحيد حاليوفيتش الناخب الوطني في ندوة صحفية عقدها أمس الخميس لإعلان لائحة لاعبي المنتخب الوطني، عن تمسكه بعدم دعوة حكيم زياش مفضلا عدم الدخول، كما قال في تفاصيل الأسباب وراء قراره، كما أعلن

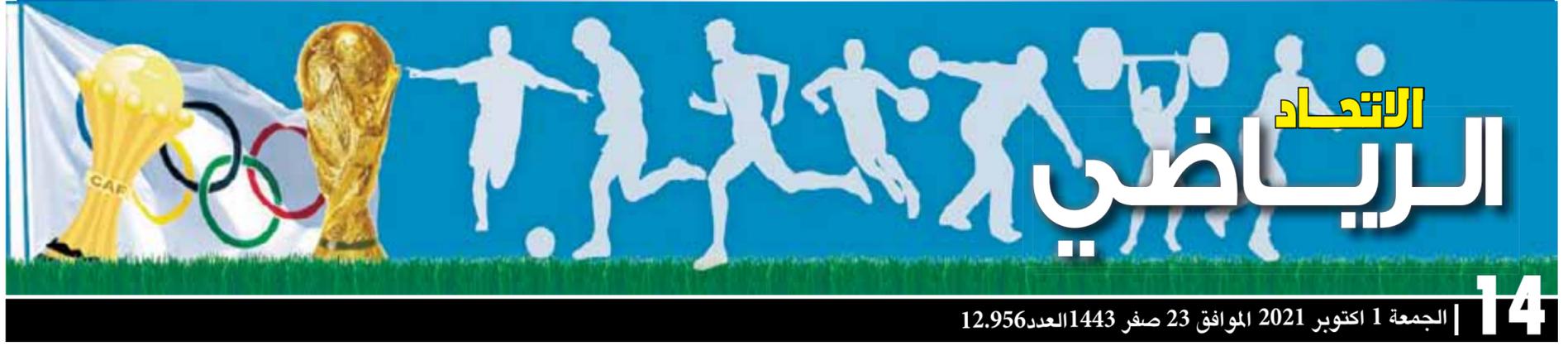
عن عدم اختياره لنصير مزراوي وأمين حارث محتفظا بنفسه بأسباب عدم دعوتهم. وكشف وحيد حاليوفيتش الناخب الوطني، صباح أمس الخميس، عن اللائحة النهائية للاعبين الذين وجهت لهم الدعوة للمشاركة في مباريات أسود الأطلس برسم الجولات الثانية،

الثالثة والرابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم قطر 2022، وذلك أمام كل من منتخب غينيا بيساو (الأربعاء 06 أكتوبر بالرباط والسبت 09 أكتوبر بالدار البيضاء) وغينيا كونكري (الثلاثاء 12 أكتوبر بالرباط). ووقع اختيار الناخب الوطني على

الأسماء التالية: الحراسة: ياسين بونو، منير الحجوي، أنس الزنيتي، سامي التلمساني.

وسط الميدان: فيصل فجر، أيمن بركوق، سفيان أمرابط، عمران لوزا، عبدو هروي، إلياس شاعر، سليم أملاح.

الهجوم: أشرف بنشرفي، منير الحدادي، سفيان بوفال، سفيان رحيمي، زكريا بوخلال، يوسف النصيري، أيوب الكعبي، ريان مابي.



14 | الجمعة 1 أكتوبر 2021 الموافق 23 صفر 1443 العدد 12.956

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الدورة الرابعة من البطولة الأخرافية الأولى

الوداد والرجاء بالعلامة الكاملة



وليد الكرتي يقود الوداد إلى فوز ثمين على ضيفه يوسفية برشيد

ت: خلية الإعلام بالجامعة

عزيز بلبودالي

بصم الوداد والرجاء على انطلاقا ناجحة في بطولة هذا الموسم بعد أن حققا معا العلامة الكاملة بتحقيق أربع انتصارات متتالية كانت آخرها خلال الدورة الرابعة التي اختتمت مبارياتها أول أمس الأربعاء.

على هذا المستوى، وبعد أن عاد الرجاء يوم الثلاثاء بفوز مستحق من ملعب اتحاد طنجة، يحقق جاره وغريمه الوداد الفوز أيضا أول أمس الأربعاء وكان بملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، وعلى حساب يوسفية برشيد بثلاثة أهداف لاثنين.

ووحد الوداد صعوبة بالغة في تجاوز ضيفه الحريزي الذي قدم لقاء كبير ولم يكن يستحق الهزيمة. وسجل للفريق البيضاوي كل من اللاعب يحيى جبران (د 12 ص ج)، ووليد الكرتي (د 41)، والمهاجم الكونغولي غي مبيزرا (د 71)، فيما سجل هدفي الفريق الحريزي

معاد فكاك (د 24)، وكريم الهاشمي (د 64).

وعقب هذه النتيجة، تصدر فريق الوداد سبورة ترتيب البطولة إلى جانب غريمه الرجاء ب 12 نقطة، فيما احتل فريق يوسفية برشيد المركز السابع إلى جانب الجيش الملكي وأولمبيك خريبكة ب أربع نقاط. وفي مباراة أخرى جرت يوم الأربعاء، فاز فريق أولمبيك أسفي خارج ميدانه على الفتح الرياضي بهدف لاشي، وعلى أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

وسجل هدف الفريق المسفيوي اللاعب أيوب القاسمي (د 4+90 هدف ضد مرماه).

وشهدت المباراة إشهار الحكم نور الدين الجعفري الورقة الحمراء في وجه لاعب الفتح الرياضي كريم بغيريف (د 61).

وفي الملعب البلدي لبركان، حسم التعادل المباراة التي جمعت أول أمس الأربعاء بين نهضة بركان و ضيفه حسنية أكادير بدون أهداف. واحتل فريق نهضة بركان، عقب هذه النتيجة، المركز التاسع إلى جانب أندية يوسفية برشيد وأولمبيك خريبكة وحسنية أكادير ب أربع نقاط.

ونفس النتيجة، التعادل السلبي، انتهت المواجهة التي جمعت

فريق الدفاع الحسني الجديدي مع ضيفه نادي الجيش الملك في نفس يوم الأربعاء.

النتائج الكاملة

اللائحة: الشباب الرياضي السالمي - أولمبيك خريبكة 2-1

الثلاثاء:

اتحاد طنجة - الرجاء الرياضي 0-1

مولودية وجدة - المغرب الفاسي 1-2

سريع وادي زم- شباب المحمدية 0-0

الأربعاء:

الوداد - يوسفية برشيد 3-2

الفتح - أولمبيك أسفي 1-0

الدفاع الحسني الجديدي - الجيش الملكي 0-0

نهضة بركان- حسنية أكادير 0-0

بعد هزيمته في ملعبه أمام أولمبيك أسفي

فريق الفتح يدخل مرحلة الشك

عبد المجيد النسبي

منى فريق الفتح الرياضي، بهزيمة أمام ضيفه فريق أولمبيك أسفي، (0-1) في المباراة التي جمعتها برسم الجولة الرابعة، من البطولة الإحترافية، بملعب المركب الرياضي الأمير مولاي الحسن بالرباط، عصر مساء أمس الأول الأربعاء.

وبهذه الهزيمة، يكون فريق الفتح، قد راكم ما يكفي من النتائج السلبية، بقيادة المدرب "أمين بنهاشم" وهي النتائج التي جعلت الفريق، يدخل مرحلة الشك، ويعيش ماعاشه في نهاية الموسم الماضي.

فمن أصل 4 مقابلات حصل فريق الفتح، على نقطتين أي بمعدل 0.50 نقطة في كل مباراة وهو مؤشر على أن الفريق يعاني من أزمة نتائج جد مقلقة، وقد تعصف به، إذا لم يتم تصحيح الوضع في الوقت المناسب.

وصرح: محمد أمين بنهاشم" مدرب فريق الفتح لفتاة "الرياضية" بعد هذه الهزيمة: "الهزيمة صعبة وقاسية جدا، خاصة في الظروف التي يعيشها الفريق، بعد مرور أربع دورات، وبعد مرور خمسة أسابيع على إشرافي على



الفتح يواجه أزمة نتائج

ت: خلية الإعلام بالجامعة

الفريق، وعلينا الخروج من هذه الوضعية، مع العلم أنني افتقدت 10 لاعبين أساسيين حيث كان علي الاستعانة بلاعبي فريق الأمل. » من جهته، صرح "فوزي جمال" مدرب فريق

العلم انني جعلتهم تحت الضغط بين الشوطين». ومن خلال أطوار المباراة فإن فريق الفتح، يفقد لكل مقومات الفريق التي يمكن أن تمنحه فرصة تصحيح هفواته.

وظهر جليبا، بان الإنتدابات التي كان هلال بمقوماتها" أمين بنهاشم"، لم تستطع أن تقنع أحدا ولم تستطع أن تخرج الفريق من دوامة الشك. وتؤكد جيدا، بان الفريق يفقد إلى إنسجام بين خطوطه، و على مهاجم قناص، وكان الحل هو صعود المدافع" وتارا صومبالا" لإخراج الهجوم من عقمه، ولكن ذلك لم يحدث كما حدث في مباراة سابقة.

ويعد هذه النتائج السلبية، بدأت ربود أفعال محبي فريق الفتح تظهر على صفحات "الفايسبوك"، ومنها من طالب الرئيسة المنتدبة" نوال خليفة" بإقالة المدرب محمد أمين بنهاشم، كما طالبوا بإنهاء عقد بعض اللاعبين الذين لم يقدموا أية إضافة للفريق، منذ إنتدابهم بعد إختبارهم من طرف المدرب.

وتجمد فريق الفتح الرياضي نقطتين من هزيمتين، واحدة داخل الميدان، وتعادلين واحد داخل الميدان ولحق ذلك الرتبة 13 في سبورة الترتيب.

ويانتصار فريق أولمبيك أسفي على الفتح الرياضي، يكون الفريق المسفيوي قد رفع رصيده إلى 5 نقط ولحق بذلك الرتبة السادسة.

أخبار

الساحة

في حفل استقبال على شرف منتخب القاعة الوزير عثمان الفردوس ينوه بالعناصر الوطنية



من حفل الاستقبال ت: خلية الإعلام بالجامعة

ترأس عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة، وفوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الأربعاء حفل استقبال على شرف بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، التي عادت مساء الثلاثاء من ليتوانيا، حيث شارك "أسود القاعة" في منافسات كأس العالم.

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، قد تاهل إلى الدور الربع نهائي من هذه المنافسات العالمية، قبل أن يتهزم أمام المنتخب البرازيلي بنتيجة هدف واحد لصفر. خلال هذا الاستقبال الذي عقد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، نوه الوزير عثمان الفردوس، بعناصر المنتخب الوطني على المستوى الذي ظهرأ به خلال هذه المنافسات العالمية، مؤكدا أن العمل الجاد لا بد أن يعطي ثماره، مشيرا إلى أن قطاع الشباب والرياضة سيكون دائما بجانب الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبجانب كل المشاريع الجادة.

من جانبه، أكد فوزي لقجع، أن لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، برهنوا عن علو كعبهم خلال نهائيات كأس العالم، بعدما أدخلوا الفرحة والسعادة على جميع المغاربة في هذا العرس العالمي.

من جهته، دعا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، هشام ديكلي التأكيد إلى العمل على تطوير البنية التحتية لكرة القدم داخل القاعة، من خلال إنشاء قاعات رياضية تتوفر على المعايير المعمول بها، إلى جانب الاهتمام بالفئات الصغرى.

المنتخب الوطني ينهزم أمام منتخب مصر في بطولة العالم في الكرة الطائرة شبان

يتضح يوما بعد آخر بالبطولة العالمية التي تختصنها إيطاليا و بلغاريا عن ضعف أداء المنتخب الوطني المغربي والذي لازل منذ بداية البطولة لم يحقق أي انتصار حيث حصد أول أمس الأربعاء، هزيمة أخرى وكانت هذه المرة أمام منتخب مصر بثلاث جولات لواحدة، وذلك برسم منافسات المجموعة التي تتنافس على المراكز من 9 إلى 15.

بهذه الهزيمة السادسة على التوالي، يجبر المنتخب الوطني على التباري على المراكز الثلاثة الأخيرة بهذه البطولة.

و يواجه المنتخب الوطني المغربي يوم غد السبت المنتخب البحريني في محاولة لاحتلال إحدى المراكز من 13 إلى 15 إذ سيحاول تقادي المرتبة الأخيرة وعليه في حالة انتصاره على البحرين أن يواجه مرة أخرى المنتخب المصري للتنافس على المركز 13.

سعيد العلوي

الدورة الرابعة من البطولة الاحترافية الثانية تنطلق يومه الجمعة

تجرى يومه الجمعة مباراتان برسم الجولة الرابعة من البطولة الاحترافية الثانية، حيث يستقبل اتحاد فواركة في مواجهة ساخنة فريق نهضة الزمامرة، فيما يحل الكوكب المراكشي ضيفا على الاتحاد البيضاوي.

وفي ما يلي برنامج كل المباريات عن الدورة الرابعة :

الجمعة :

اتحاد توراكة - نهضة الزمامرة

الاتحاد البيضاوي - الكوكب المراكشي

السبت:

شباب بن جرير - الراسينغ البيضاوي

المغرب الطواني - شباب أطلس خنيفرة

رجاء بني ملال- جمعية سلا

الأحد:

الاتحاد الاسلامي الوجدي - سطات المغربي

الاتحاد الرموري للخميسات - أولمبيك الدشيرة

وداد فاس - شباب المسيرة

دوري أبطال أوروبا والريال والبارسا يتعرضان للهزيمة



تواصلت نكسة فريق برشلونة الإسباني، أول أمس الأربعاء، عندما مني بهزيمته الثانية على التوالي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، بخسارته 3-0 أمام مضيفه بنفيكا البرتغالي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة. وسجل أهداف بنفيكا، داروين نونيز "هدفين" في الدقيقتين 3 و79، ورافا سيلفا في الدقيقة 69. وبهذا الانتصار، رفع بنفيكا رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة، بينما ظل برشلونة دون نقاط في أسفل الترتيب ولم يكن أحسن حالا من برشلونة، وهو يستسلم يوم الثلاثاء أمام فريق شريف من مولدوفا و يفاجئه في برنابيو بدوري الأبطال. فريق شريف ممثل مولدوفا فاز على منافسه ريال مدريد 2-1 ليحقق واحدة من أكبر المفاجآت في تاريخ دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في ملعب برنابيو بفضل هدف قاتل من سيباستيان تيل في الدقيقة 89. وتقدم شريف، الذي يشارك في دوري الأبطال لأول مرة، بهدف ضد بطل أوروبا 13 مرة عن طريق جاسوريك ياخشيويف لاعب وسط أوزبكستان في الدقيقة 25، ثم أهدر اللاعب فرصة لإضافة الهدف الثاني قبل الاستراحة. وسيطر ريال على اللعب في الشوطين لكنه احتاج إلى ركلة جزاء لإدراك التعادل بواسطة كريم بنزيمة في الدقيقة 65 بعد ارتكاب خطأ ضد فينيسوس جونيور والعودة إلى حكم الفيديو المساعد، وبعد فترة قصيرة من مراجعة وإلغاء ركلة جزاء أخرى. وحصل لوكا يوفيتش مهاجم ريال البديل على فرصة لانتزاع الفوز، لكن شريف رد سريعا ووصلت الكرة إلى تيل لاعب وسط لوكسمبورج الذي أطلق تسديدة هائلة من خارج المنطقة في شبك الحارس تيبو كورتوا. ويتصدر شريف المجموعة الرابعة بست نقاط من مباراتين، بينما يملك ريال ثلاث نقاط. وقال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال «أنا حزين بعض الشيء لأنني أعتقد أننا كنا نستحق الفوز». واجتاز شريف أربعة أدوار تمهيدية ليصبح أول فريق من مولدوفا يبلغ دور المجموعات في دوري الأبطال، وحقق مفاجأة كبيرة بالفوز 2-0 على شاختر دونيتسك في الجولة الافتتاحية. وصنع ريال المزيد من الخطورة، وأطلق بنزيمة وفينيسوس مجموعة من التسديدات قبل الاستراحة، رغم أن ياخشيويف اقترب من التسجيل مرة أخرى بعد خطأ من تيبو كورتوا حارس ريال. وكان ريال على وشك انتزاع الفوز، لكن الهدف جاء على عكس سير اللعب، حيث وصلت الكرة إلى تيل على حافة المنطقة وأطلق تسديدة هائلة ليسجل تقريبا أهم هدف في تاريخ النادي وتنتقل احتفالات صاحبة من اللاعبين والجهاز الفني بأكمله في الملعب.

لقطة اليوم



رونالدو أكثر اللاعبين ظهورا في دوري أبطال أوروبا

حطم البرتغالي كريستيانو رونالدو رقما قياسيا جديدا أول أمس الأربعاء، عندما شارك في مباراة فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي ضد فياريال الإسباني برسم الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، ليصبح أكثر اللاعبين ظهورا في المسابقة القارية مع 178 مباراة. وتخطى البرتغالي الذي بدأ مشواره قبل 18 سنة في دوري الأبطال وتحديدا في الأول من أكتوبر 2003 عندما خسر مع يونايتد 2-1 على أرض شتوتغارت الألماني، زميله السابق في ريال مدريد الإسباني حارس المرمى العملاق إيكير كاسياس. ويعتبر النجم الجديد للنادي باريس سان جيرمان الفرنسي الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي اللاعب الناشط خلفهما في دوري أبطال أوروبا مع 151 مباراة. ورونالدو هو الهدف التاريخي للمسابقة التي ظفر بلقبها خمس مرات، برصيد 135 هدفا متقدما على ميسي الذي سجل الثلاثاء هدفا 121ا ضد مانشستر سيتي الإنجليزي (-2صفر). كما يعد «الدون» اللاعب الأكثر تسجيلا للأهداف في موسم واحد في دوري أبطال أوروبا، وذلك حينما أحرز 17 هدفا مع ريال مدريد الذي فاز بلقبه العاشر حينها في العام 2014. وسجل رونالدو أول أمس الأربعاء الهدف الثاني الذي فاز به يونايتد بهذين لواحد على حساب فياريال الإسباني برسم منافسات دوري أبطال أوروبا وكان ذلك في الدقيقة 95 من المباراة.

ميسي يسجل هدفه الأول مع باريس سان جيرمان



منح ليونيل ميسي جماهير باريس سان جيرمان ما جاءوا من أجله بعد أن قاد فريقه للفوز 2-0صفر على مانشستر سيتي في مباراتهم بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مسجلا هدفه الأول مع ناديه الجديد الثلاثاء الأخير. وسدد المهاجم الأرجنتيني، الذي انضم إلى باريس سان جيرمان بعقد لعامين بعد رحيله عن برشلونة، في الزاوية العليا للمرمى في الشوط الثاني ليضع النتيجة بعد أن افتتح إيريسا جيريان في الشوط الأول ليضع الفريق الباريسي في صدارة المجموعة الأولى بأربع نقاط. واثارت لقطة ميسي في مباراة فريقه أمام السبتي وهو ممددا أسفل حائط صد فريقه رنود فعل واسعة بين السخرية والإشادة والاستنكار برشلونة، في الزاوية العليا للمرمى في الشوط الثاني ليضع النتيجة بعد أن افتتح إيريسا جيريان في الشوط الأول ليضع الفريق الباريسي في صدارة المجموعة الأولى بأربع نقاط.

أسطورة الملاكمة الفلبيني باكياو يعلن اعتزاله لدخول غمار الانتخابات الرئاسية في بلده



أعلن أسطورة الملاكمة الفلبيني المخضرم، ماني باكياو، أول أمس الأربعاء، اعتزاله رياضة الفن النبيل للتركيز على أكبر نزال في مشواره السياسي، حيث يعتزم المنافسة على منصب رئيس البلاد، في الانتخابات المقررة في 2022. وجاء الإعلان عبر رسالة بالفيديو وجهها باكياو لمتابعيه وعشاقه، من خلال صفحته الرسمية على «فيسبوك». وفي غشت الماضي خسر باكياو (42 سنة)، وهو عضو بمجلس الشيوخ في الفلبين، أمام الملاك الكوبي يوردينيس أوجاس، في لاس فيغاس الأمريكية. وبباكياو الملقب ب«باك مان» هو الملاك الوحيد في التاريخ الذي حقق لقب بطولة العالم في ثمان فئات أوزان مختلفة، ويعتبر فخرا للفلبينيين. بدأ باكياو مسيرته في عالم الملاكمة المحترفة في يناير 1995 مقابل منحة قدرها ألف بيسوس (22 دولارا)، قبل أن يجمع ثروة تقدر بأكثر من 500 مليون دولار. ودخل باكياو العمل السياسي في العام 2010، عندما انتخب نائبا، قبل أن يصبح سيناتور في عام 2016. وقد أثار أحيانا الجدل بتصريحاته المؤيدة لعقوبة الإعدام أو المعادية للمثلية الجنسية. لكنه يحظى بشعبية كبيرة في الأرخبيل الذي يبلغ تعداد سكانه 110 ملايين نسمة، حيث يحظى كرمه وطريقته للنجاح بعدما ولد في فقر مدقع بإعجاب وتقدير هائلين.

أبرز نتائج مباريات أبطال أوروبا جوفنتوس يتفوق على تشلسي ورونالدو يقود مانشستر يونايتد للفوز على فياريال



تفوق نادي جوفنتوس الإيطالي على ضيفه تشلسي الإنجليزي (حامل اللقب)، عندما تغلب عليه بهدف نظيف، في اللقاء الذي جمعهما، مساء أول أمس الأربعاء في تورينو، برسم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة ضمن الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. ويعود الفوز في الفوز الثاني لنادي «السيدة العجوز» إلى مهاجمه الدولي فيديريكو كييرا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة (46). وتصدر اليوفي المجموعة الخامسة ب 6 نقاط، بينما تجدد رصيده تشلسي عند 3 نقاط بالمركز الثاني بالتساوي مع زينيت صاحب المركز الثالث. يوم الأربعاء دافع قائد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي، لانتزاع فوز ثمين في الوقت القاتل على فياريال الإسباني (2-1)، في اللقاء الذي جمعهما برسم الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

بايرن ميونخ يتقل شبك دينامو كيف الأوكراني بخماسة نظيفة



أثقل بايرن ميونخ الألماني شبك ضيفه دينامو كيف الأوكراني بخماسة نظيفة، خلال اللقاء الذي جمعهما مساء أول أمس الأربعاء، برسم منافسات الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسجل البولندي روبرت ليفاندوفسكي هدفين لبايرن في الدقيقة 12 من ضربة جزاء، وفي الدقيقة 27، قبل أن يضيف سيرج جنابري الهدف الثالث في الدقيقة 68. وفي الدقيقة 74، أضاف ليروي ساني الهدف الرابع للفريق البافاري، قبل أن يختم ماكسيم شوبو موتينج خماسية فريقه في الدقيقة 87. ورفع بايرن ميونخ، الذي تعود أخر نسخة فاز بها من المسابقة إلى عام 2020، رصيده إلى ست نقاط ليتصدر المجموعة، فيما تجدد رصيده دينامو كيف عند نقطة واحدة في المركز الثالث.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

أطفال يقفون أمام منحوتات جديدة، بلندن ياحتفل يوم 15 سبتمبر 2021 تحور أشكاطاً يجمعون المياه من قبل منظمة Water Aid الخيرية، لإظهار هشاشة المياه والتهدية التي يشكها تغير المناخ



61% من فرق تقنية المعلومات ترى أن السياسات الأمنية تحد من جهودها للابتكار



أصبح الرخم المتسارع في وتيرة الإبداع والابتكار يسهم في خلق تجارب استثنائية ومتميزة للعملاء، الأمر الذي يمنح الشركات مزايا تنافسية تميزها عن غيرها، إلا أنه يتعين على فرق التكنولوجيا المختلفة المسؤولة عن خلق هذه التجارب (فرق الأمن الإلكتروني وتقنية المعلومات والتطويرين) بذل المزيد من الجهود لتحقيق التوافق مع هذه الأهداف.

ومع ذلك، لا يزال ينظر إلى المسألة الأمنية كعائق يقف في طريق المؤسسات، حيث أفاد 61% من فرق تقنية المعلومات، و52% من المطورين، بأن السياسات الأمنية المعتمدة لديهم تحد من جهودهم لتحقيق الابتكار، وفق دراسة حديثة أجرتها شركة «في إم وير» (بورصة نيويورك تحت الرمز: VMW) حول طبيعة العلاقة التي تربط كلا من فرق تقنية المعلومات، والأمن الإلكتروني، والتطوير.

واستطلعت الدراسة التي حملت عنوان «سد الهوة الفاصلة ما بين الأمن الإلكتروني والمطور»، والتي أجرتها شركة فورستر كونسلتنغ، آراء 1.475 من مدراء تقنية المعلومات والأمن الإلكتروني، ووجدت أن واحدا فقط من بين كل خمسة مطورين (22%) «يؤيدون بشدة» معرفتهم بالسياسات الأمنية المتوقعة التزامهم بها.

«كورونا» يخفض متوسط الأعمار بأكثر نسبة منذ الحرب العالمية الثانية

ذكرت دراسة نشرتها جامعة أكسفورد البريطانية اليوم الاثنين أن وباء كورونا أدى إلى تراجع متوسط العمر المتوقع في 2020 بأكثر من 10 سنوات مقارنة بالعام الماضي، حيث انخفض متوسط العمر المتوقع للرجال الأمريكيين بأكثر من عامين.

وتراجع متوسط الأعمار أكثر من ستة أشهر بالمقارنة بعام 2019 في 22 دولة من أصل 29 دولة تناولتها بالتحليل الدراسة التي شملت أوروبا والولايات المتحدة وتشيلي. وبشكل عام حدث انخفاض في متوسط العمر المتوقع في 27 دولة من أصل 29 دولة. وقالت الجامعة إن معظم التراجعات في متوسط العمر في مختلف البلدان يمكن أن تعزى إلى الوباء الرسمية الناتجة عن كورونا.

ورصد إحصاء لـ «رويترز» قرابة خمسة ملايين حالة وفاة بسبب فيروس كورونا المستجد حتى الآن.

وقالت الكاتبة ربيدي كاشياب، الباحثة الرئيسية المشاركة في الدراسة التي نشرتها المجلة الدولية لعلم الأوبئة: «حقيقة أن نتائجنا تسلط الضوء على مثل هذا التأثير الكبير الذي يُعزى مباشرة إلى كورونا تظهر مدى الأثر المدمر للصحة على العديد من البلدان». وحدث انخفاض أكبر في متوسط العمر المتوقع للرجال مقارنة بالنساء في معظم البلدان، في حين كان أكبر انخفاض في الرجال الأمريكيين الذين زاد انخفاض متوسط العمر المتوقع بالنسبة لهم بمقدار 2.2 سنة مقارنة بعام 2019.

وفي الولايات المتحدة تركزت الزيادة في معدل الوفيات بين من هم في سن العمل وأولئك الذين تقل أعمارهم عن 60 عاما، أما في أوروبا فقد كان للوفيات بين من تزيد أعمارهم عن 60 عاما دور أكبر في ارتفاع معدل الوفيات.

وناشدت كاشياب المزيد من البلدان، بما في ذلك الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط إتاحة بيانات الوفيات لإجراء المزيد من الدراسات.

يذكر أنه قبل جائحة كورونا كان متوسط العمر المتوقع عند الولادة في المملكة المتحدة في ازدياد، وإن كان بمعدل أبطأ بكثير بعد عام 2011 مقارنة بالعوام السابقة.

لكن الأرقام الجديدة تظهر أن متوسط العمر المتوقع للذكور انخفض سبعة أسابيع بين 2015-2017، و 2018-2020، وهو أول انخفاض من نوعه منذ بدء إحصاء الأرقام في عام 1980.

وعلى الرغم من التسمية «متوسط العمر المتوقع»، فإن هذه الأرقام لا تتنبأ بالعمر الفعلي، فهي كناية عن متوسط العمر الذي سيعيشه المولود الجديد، إذا استمرت معدلات الوفيات الحالية بالوتيرة نفسها طوال حياته.

تقنية جديدة لتحرير الجينات قد تسمح للبشر قريبا بالعيش لفترة أطول من 120 عاما

طور عالم في بريطانيا، تقنية رائدة للسماح للعلماء بتحرير الشيفرة الجينية البشرية، وتعديل الجينات مثل «مفاتيح الصوت» لإطالة العمر.

ويمكن لهذا الاختراق العلمي المنهال أن يغير فهمنا لعلم الوراثة، وربما يطيل عمر الإنسان إلى ما بعد 120 عاما.

وتشير التقارير إلى أن السير شانتكار بالاسوبرامانيان، الخبير بجامعة كامبريدج، اخترع شكلا جديدا من التسلسل الجيني، بحيث يمكن للأطباء اكتشاف أي مرض في مراحله المبكرة وعلاجه.

ويمكن لتسلسل الجينوم أن يساعد الأطباء في تشخيص الطفرات والمؤشرات الصحية بسرعة أكبر وبدقة أكبر مما كان الإنسان قادرا عليه.

وتسمح هذه التقنية أيضا لأولئك الذين يدرسون جينات الأطفال اكتشاف الإعاقات الذهنية وتأخر النمو.

ويعني تسلسل الجينوم اختبار جينات أي كائن حي يمكن من خلاله العثور على مزيد من المعلومات عنه.

وعلى الرغم من أن هذه ليست سوى بداية تطوير تسلسل الجينوم، إلا أن مزيدا من الدراسات في هذا الاكتشاف، يمكنها زيادة عمر الإنسان إلى ما بعد 120 عاما طالما اعتقدنا أنه الحد الأقصى للعمر البشري.

ويتضمن أحدث اختراعات شانتكار ما يسمى بتسلسل الجيل التالي، وهي خطوة إلى الأمام في تقنية التسلسل الجيني. وينتج ذلك للأطباء دراسة الحمض النووي بتفاصيل أكثر من أي وقت مضى عن طريق مسح الأحرف الرئيسية (A و C و G) التي تشكل العمود الفقري لجيناتنا.

وقال الصحفية «التايمز»: «لسنا بعيدين عن عالم حيث بدلا من تسلسل الجينوم الكامل، نرى تسلسل الجينوم الكامل وتسلسل الإبيجينوم (سجل للتغيرات الكيميائية في الحمض النووي وبروتينات هيستون للكائن الحي، والذي يشارك في تنظيم التعبير الجيني)، في نفس الوقت، كشيء روتيني».

وبناء على هذا الاختراق، ستكون شركة Cambridge Epigenetics التابعة لسير شانتكار، قادرة على دراسة جينات أي مريض وتطوير علاج شخصي مصمم خصيصا له بناء على تركبته الجينية.

حظر واتس أب على ملايين الهواتف إلى الأبد بعد شهر



كشفت أحدث التقارير أن «واتس أب» سيتوقف قريبا عن دعم الكثير من الهواتف الذكية قريبا، ما يعني أن التطبيق سيتوقف تماما عن العمل على هذه الأجهزة.

ومن المنتظر أن يبدأ تطبيق المراسلة الشهير في إزالة الدعم عن هواتف «إيفون» و«اندرويد» القديمة إلى الأبد، مع بداية شهر نوفمبر، حيث سيحتاج المستخدمون المتأثرون إما إلى تحديث برامجهم أو شراء هاتف جديد.

وفي حال كان الجهاز قديما جدا بحيث لا يمكن تحديثه، سيحتاج المستخدم إلى الحصول على هاتف جديد على أي حال.

ومن المتوقع أن يتأثر أكثر من 40 طرازًا مختلفًا للهواتف الذكية. وحدد الموعد النهائي للتحديث بـ 1 نوفمبر، وبعد ذلك سيتوقف «واتس أب» عن العمل نهائيا.

وبالنسبة للمستخدمين «اندرويد»، سيحتاجون إلى تشغيل إصدار «اندرويد 4.1» أو إصدار أحدث، وهذا يعني أن مجموعة كبيرة من الهواتف الشهيرة ستفقد إمكانية الوصول إلى «واتس أب»، بما في ذلك «سامسونغ غالاكسي إس 3» و«هواوي أسيند ميت».

أما مستخدمو «إيفون»، فيجب أن يحصلوا على نظام تشغيل iOS 10 أو إصدار أحدث، وبالتالي فإن مستخدمي «إيفون 4» أو أقدم، هم من سيقفون عن إمكانية الوصول إلى التطبيق.

وإذا لم تقم مطلقا بتحديث جهاز «إيفون 6» وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال»، قد نشرت تقريرا لهذا الشهر، ركز على بيانات تشير إلى أن إنستغرام له أضرار سلبية على المراهقين، خاصة الإناث، وأن فيسبوك لم تبذل ما يكفي من الجهود لمعالجة الأمر.

في المقابل، قالت «فيسبوك» إن «التقرير غير دقيق».

كشفت أحدث التقارير أن «واتس أب» سيتوقف قريبا عن دعم الكثير من الهواتف الذكية قريبا، ما يعني أن التطبيق سيتوقف تماما عن العمل على هذه الأجهزة.

ومن المنتظر أن يبدأ تطبيق المراسلة الشهير في إزالة الدعم عن هواتف «إيفون» و«اندرويد» القديمة إلى الأبد، مع بداية شهر نوفمبر، حيث سيحتاج المستخدمون المتأثرون إما إلى تحديث برامجهم أو شراء هاتف جديد.

وفي حال كان الجهاز قديما جدا بحيث لا يمكن تحديثه، سيحتاج المستخدم إلى الحصول على هاتف جديد على أي حال.

ومن المتوقع أن يتأثر أكثر من 40 طرازًا مختلفًا للهواتف الذكية. وحدد الموعد النهائي للتحديث بـ 1 نوفمبر، وبعد ذلك سيتوقف «واتس أب» عن العمل نهائيا.

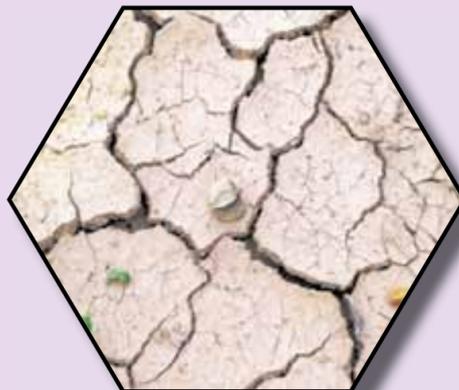
وبالنسبة للمستخدمين «اندرويد»، سيحتاجون إلى تشغيل إصدار «اندرويد 4.1» أو إصدار أحدث، وهذا يعني أن مجموعة كبيرة من الهواتف الشهيرة ستفقد إمكانية الوصول إلى «واتس أب»، بما في ذلك «سامسونغ غالاكسي إس 3» و«هواوي أسيند ميت».

أما مستخدمو «إيفون»، فيجب أن يحصلوا على نظام تشغيل iOS 10 أو إصدار أحدث، وبالتالي فإن مستخدمي «إيفون 4» أو أقدم، هم من سيقفون عن إمكانية الوصول إلى التطبيق.

وإذا لم تقم مطلقا بتحديث جهاز «إيفون 6» وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال»، قد نشرت تقريرا لهذا الشهر، ركز على بيانات تشير إلى أن إنستغرام له أضرار سلبية على المراهقين، خاصة الإناث، وأن فيسبوك لم تبذل ما يكفي من الجهود لمعالجة الأمر.

في المقابل، قالت «فيسبوك» إن «التقرير غير دقيق».

العلماء يكشفون متى قد تصبح الأرض غير صالحة للحياة البشرية حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة حالا!



هناك العديد من التقارير المستندة إلى البحث العلمي التي تتحدث عن الآثار طويلة المدى لتغير المناخ، مثل ارتفاع مستويات غازات الاحتباس الحراري ومستويات سطح البحر، بحلول عام 2100.

وتتطلب اتفاقية باريس، على سبيل المثال، الحد من الاحترار إلى أقل من 2.0 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول نهاية القرن.

وكل بضعة سنوات منذ عام 1990، قيم الباحثون التقدم الذي أحرز من خلال تقارير التقييم العلمي الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) والتقارير الخاصة ذات الصلة. وتقوم تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بتقييم الأبحاث الحالية لتظهر لنا أين نحن وماذا نحتاج إلى القيام به قبل عام 2100 لتحقيق أهدافنا، وماذا يمكن أن يحدث إذا لم نعمل ذلك.

ويحذر تقييم الأمم المتحدة الذي نُشر مؤخرا للمساهمات المحددة وطنيا (NDCs)، من أن الوعدو الحالية من الحكومات تعدنا لنظر الاحترار البالغ 2.7 درجة مئوية بحلول عام 2100، وهذا يعني حرائق غير مسبوقة وعبءات وجفاف وفيضانات وحرارة وازدحام عميقة وتغيير النظام البيئي العالمي.

وفي حين أن بعض التوقعات المناخية تعددي عام 2100، فإن هذه التوقعات طويلة المدى لا تؤخذ بالاعتبار في الخيار الرئيسي لتكيف مع المناخ واتخاذ القرارات البيئية اليوم. وهذا مثير للدهشة لأن الأشخاص المولودين الآن سيكونون في السبعينات من العمر بحلول عام 2100. فكيف سيبدو العالم لأبنائهم وأحفادهم، ولهم المناطق المكانية والزمانية الكامل لآثار المناخ والتخطيط له والإبلاغ عنه في ظل أي سيناريو، حتى تلك التي نفي باتفاقية باريس، يجب على الباحثين وصناع السياسات استشراف ما وراء أفق 2100.

في عام 2100، هل سيتوقف الاحتباس الحراري، إذا لم يكن كذلك، فمماذا يعني هذا للبشر الآن وفي المستقبل؟. في مقال متاح على Global Change Biology، بدأ الباحثون في الإجابة عن هذه الأسئلة.

وفعلوا توقعات نموذج المناخ العالمي بناء على مسارات التركيز التمثيلية (RCP)، وهي «توقعات تعتمد على الوقت لتراكيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي (GHG)».

وصممت التوقعات سيناريوهات تخفيف منخفضة (RCP6.0) ومتوسطة (RCP4.5) وعالية (RCP2.6)، والتي تتوافق مع هدف اتفاق باريس «أقل بكثير من درجتين مئويتين» حتى عام 2500.

وأجرى الباحثون نمذجة توزيع الغطاء النباتي والإجهاد الحراري وظروف النمو لنقائات المحاصيل الرئيسية الحالية، للتعرف على نوع التحديدات البيئية التي قد يتعين على أطفال اليوم وأحفادهم مستقبلًا التكيف معها بدءا من القرن الثاني والعشرين فصاعدا.

وفي النمذجة، وجد الباحثون أن متوسط درجات الحرارة العالمية يستمر في الارتفاع إلى ما بعد 2100 تحت RCP4.5 و6.0. في ظل هذه السيناريوهات، يتحرك الغطاء النباتي وأفضل مناطق زراعة المحاصيل نحو القطبين، وتقل المساحة المناسبة لبعض المحاصيل. وقد تصبح الأماكن ذات التاريخ الطويل من الثراء الثقافي والنظام البيئي، مثل حوض الأمازون، قاحلة.

وعلاوة على ذلك، وجدوا أن الإجهاد الحراري قد يصل إلى مستويات قاتلة

للشخص في المناطق المدارية ذات الكثافة السكانية العالية حاليا. وقد تصبح هذه المناطق غير صالحة للحياة. وحتى في ظل سيناريوهات التخفيف العالية، وجدنا أن مستوى سطح البحر سيمر في الارتفاع بسبب توسع المياه وخطتها في المحيطات التي ترتفع درجة حرارتها.

وعلى الرغم من أن النتائج تستند إلى نموذج مناخي واحد، إلا أنها تقع في نطاق التوقعات من الآخرين، وتساعد في الكشف عن الحجم المحتمل للاضطرابات المناخية على نطاقات زمنية أطول.

ولتصور ما يمكن أن يبدو عليه عالم منخفض الحرارة مقارنة بما عشناه حتى الآن، استخدم الباحثون توقعات وخرائط بحفية متنوعة لإبلاغ سلسلة من تسع لوحات تغطي ألف عام (1500، 2020، و2500 م) في ثلاثة مناظر طبيعية إقليمية رئيسية (الأمازون والغرب الأوسط للولايات المتحدة وشبه القارة الهندية)، وتركز الصور لعام 2500 على توقعات RCP6.0. وتتضمن إصدارات مقدمة قليلا، ولكن يمكن التعرف عليها من تقنيات اليوم.

وبين 1500 واليوم، شهدنا الاستعمار والثورة الصناعية، ولادة الدول والهويات والمؤسسات الحديثة، والاحتراق الجماعي للوقود الأحفوري وما يرتبط به من ارتفاع في درجات الحرارة العالمية.

وإذا فشلنا في وقف ارتفاع درجة حرارة المناخ، فإن السنوات الخمسمائة القادمة وما بعدها ستغير الأرض بطرق تتحدى قدرتنا في الحفاظ على العديد من الأساسيات للبقاء - لا سيما في الثقافات ذات الجذور التاريخية والجغرافية التي تمنحنا المعنى والهوية.

«فيسبوك» توقف العمل على «إنستغرام كيدز»



قال تطبيق إنستغرام المملوك لفيسبوك، الاثنين، إنه أوقف العمل على نسخة من تطبيق تبادل الصور الشهير، مخصصة للأطفال وسط معارضة متنامية للمشروع.

وذكر التطبيق لتطبيق إنستغرام كيدز على أنه سيطلب موافقة الوالدين للانضمام إليه، وسيكون خاليا من الدعاية ومتضمنا لمحتوى مناسب لهذه الفئة العمرية لكن مشرعين أمريكيين وجماعات حقوقية تحت علق التوصل الاجتماعي على إلغاء خطط إطلاق التطبيق، مشيرين إلى مخاوف تتعلق بالسلامة.

وقال جوش جولين المدير التنفيذي لجماعة فيبرالي المعنية بالأطفال: «إن تكف عن الضغط على فيسبوك إلى أن يلغي هذا الأمر نهائيا».

وقال إنستغرام في تدويته، إنه «يرى أن تصميم تطبيق إنستغرام كيدز هو الخيار الصائب، لكنه أوقف العمل وسيواصل زيادة أدوات الرقابة الأسرية التي يتبناها». مضيفا أن «الواقع هو أن الأطفال يستخدمون الإنترنت بالفعل، ونرى أن تطوير تجارب ملائمة لهذه الفئة العمرية تكون مصممة لهم خصيصا أفضل بكثير للأباء مما نحن عليه اليوم».

وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال»، قد نشرت تقريرا لهذا الشهر، ركز على بيانات تشير إلى أن إنستغرام له أضرار سلبية على المراهقين، خاصة الإناث، وأن فيسبوك لم تبذل ما يكفي من الجهود لمعالجة الأمر.

في المقابل، قالت «فيسبوك» إن «التقرير غير دقيق».

غوغل تطلق خدمات جديدة لذوي الاحتياجات الخاصة عبر قراءة حركات الوجه

أطلقت غوغل أدوات جديدة موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا يستطيعون استخدام هواتفهم بالاعتماد على الصوت أو اللمس، وذلك عبر تطبيق يتيح للمستخدمين التواصل بفضل حركات الوجه.

وفي تطبيق «بروجكت أكتيفيات» ترصد الكاميرا حركات الوجه بما يشمل عقد الحاجبين أو فتح الفم أو الابتسام أو النظر يمينا أو يسارا، ما يتيح تفعيل خصائص محددة مسبقا بينها الإزالة بجملته أو إرسال رسالة نصية أو الاتصال.

ويوجه التطبيق خصوصا إلى الأشخاص المصابين بالصلابة اللويحي أو الضمور العضلي أو الشلل الدماغي.

وتشير أرقام مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها إلى أن 61 مليون بالغ في الولايات المتحدة يعانون الإعاقات، وتسمى «غوغل» ومساهماتها مثل «ابل» و«مايكروسوفت» إلى استقطاب المستخدمين من هذه الفئة.



هناك العديد من التقارير المستندة إلى البحث العلمي التي تتحدث عن الآثار طويلة المدى لتغير المناخ، مثل ارتفاع مستويات غازات الاحتباس الحراري ومستويات سطح البحر، بحلول عام 2100.

وتتطلب اتفاقية باريس، على سبيل المثال، الحد من الاحترار إلى أقل من 2.0 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول نهاية القرن.

وكل بضعة سنوات منذ عام 1990، قيم الباحثون التقدم الذي أحرز من خلال تقارير التقييم العلمي الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) والتقارير الخاصة ذات الصلة. وتقوم تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بتقييم الأبحاث الحالية لتظهر لنا أين نحن وماذا نحتاج إلى القيام به قبل عام 2100 لتحقيق أهدافنا، وماذا يمكن أن يحدث إذا لم نعمل ذلك.

ويحذر تقييم الأمم المتحدة الذي نُشر مؤخرا للمساهمات المحددة وطنيا (NDCs)، من أن الوعدو الحالية من الحكومات تعدنا لنظر الاحترار البالغ 2.7 درجة مئوية بحلول عام 2100، وهذا يعني حرائق غير مسبوقة وعبءات وجفاف وفيضانات وحرارة وازدحام عميقة وتغيير النظام البيئي العالمي.

وفي حين أن بعض التوقعات المناخية تعددي عام 2100، فإن هذه التوقعات طويلة المدى لا تؤخذ بالاعتبار في الخيار الرئيسي لتكيف مع المناخ واتخاذ القرارات البيئية اليوم. وهذا مثير للدهشة لأن الأشخاص المولودين الآن سيكونون في السبعينات من العمر بحلول عام 2100. فكيف سيبدو العالم لأبنائهم وأحفادهم، ولهم المناطق المكانية والزمانية الكامل لآثار المناخ والتخطيط له والإبلاغ عنه في ظل أي سيناريو، حتى تلك التي نفي باتفاقية باريس، يجب على الباحثين وصناع السياسات استشراف ما وراء أفق 2100.

في عام 2100، هل سيتوقف الاحتباس الحراري، إذا لم يكن كذلك، فمماذا يعني هذا للبشر الآن وفي المستقبل؟. في مقال متاح على Global Change Biology، بدأ الباحثون في الإجابة عن هذه الأسئلة.

وفعلوا توقعات نموذج المناخ العالمي بناء على مسارات التركيز التمثيلية (RCP)، وهي «توقعات تعتمد على الوقت لتراكيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي (GHG)».

وصممت التوقعات سيناريوهات تخفيف منخفضة (RCP6.0) ومتوسطة (RCP4.5) وعالية (RCP2.6)، والتي تتوافق مع هدف اتفاق باريس «أقل بكثير من درجتين مئويتين» حتى عام 2500.

وأجرى الباحثون نمذجة توزيع الغطاء النباتي والإجهاد الحراري وظروف النمو لنقائات المحاصيل الرئيسية الحالية، للتعرف على نوع التحديدات البيئية التي قد يتعين على أطفال اليوم وأحفادهم مستقبلًا التكيف معها بدءا من القرن الثاني والعشرين فصاعدا.

وفي النمذجة، وجد الباحثون أن متوسط درجات الحرارة العالمية يستمر في الارتفاع إلى ما بعد 2100 تحت RCP4.5 و6.0. في ظل هذه السيناريوهات، يتحرك الغطاء النباتي وأفضل مناطق زراعة المحاصيل نحو القطبين، وتقل المساحة المناسبة لبعض المحاصيل. وقد تصبح الأماكن ذات التاريخ الطويل من الثراء الثقافي والنظام البيئي، مثل حوض الأمازون، قاحلة.

وعلاوة على ذلك، وجدوا أن الإجهاد الحراري قد يصل إلى مستويات قاتلة